



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4235

التاريخ : الثلاثاء 2017/3/21

## الفبر الرئيسي



مصر تُبرم صفقة لاستيراد الغاز  
الإسرائيلي بـ20 مليار دولار

... ص 4

## أبرز العناوين



القضاء الأردني يرفض تسليم أحلام التميمي للولايات المتحدة

محافظ نابلس: المطلوبون للأمن مرتبطون بدخلان

ارتفاع عدد النواب الأسرى إلى 11 نائباً بعد اعتقال الجيش الإسرائيلي النائب محمد الطل

"الجهاد الإسلامي" تنفي تعرض أمينها العام لمحاولة اغتيال في بيروت

آيزنكوت: الهدف الأساسي من الحرب القادمة سيكون الدولة اللبنانية بأسرها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. محافظ نابلس: المطلوبون للأمن مرتبطون بدخلان
6	3. الحمد لله: البنادق الموجهة إلى صدور أبناء المؤسسة الأمنية لا تخدم إلا الاحتلال
7	4. الضميري: اعتقال خارجين على القانون هددوا المؤسسة الأمنية في الخليل
7	5. لقاء "صريح" بين عباس والسيسي.. والخارجية الفلسطينية تؤكد أنه دليل على ديمومة العلاقة
8	6. ارتفاع عدد النواب الأسرى إلى 11 نائباً بعد اعتقال الجيش الإسرائيلي النائب محمد الطل
8	7. الزعنون يطالب البرلمانين العرب بالانتقال لمرحلة الأفعال لدعم القضية الفلسطينية
8	8. اشتية: على أوروبا مسؤولية أخلاقية في إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
9	9. الرجوب: ترامب يرى في عباس "شريكاً استراتيجياً"
9	10. وفاة ضابط فلسطيني في السجون المصرية
المقاومة:	
10	11. حماس: الدعم الأمريكي للاحتلال يشجع على المزيد من الجرائم
10	12. "الجهاد الإسلامي" تنفي تعرض أمينها العام لمحاولة اغتيال في بيروت
10	13. "الجهاد": ضغوط أجنبية وعربية لانطلاق مفاوضات جديدة وبدء العملية بشكل خطراً على الوحدة
11	14. أحلام التميمي تعبر عن شكرها للأردن حكومة وشعباً بعدم تسليمها للسلطات الأمريكية
11	15. حماس ترحب بقرار القضاء الأردني رفض تسليم أحلام التميمي
12	16. القوى الوطنية والإسلامية تستنكر قرار البرلمان السويسري القاضي بتجريم حملة "بي دي أس"
الكيان الإسرائيلي:	
12	17. نتنياهو يقترح إنشاء منطقة تجارة حرة مع الصين
13	18. ريفلين يعارض بشدة تقديم الانتخابات الإسرائيلية
13	19. آيزنكوت: الهدف الأساسي من الحرب القادمة سيكون الدولة اللبنانية بأسرها
13	20. إردان يسعى لإقامة بنك معلومات عن الإسرائيليين داعمي حملات المقاطعة
14	21. رئيس "الشاباك" يحذر من هجمات خلال عيد الفصح اليهودي
14	22. النائب غطاس: لن أتقدم بطلب عفو لأي جهة
15	23. "إسرائيل" تقرر ضم "المناطق الاقتصادية البحرية" المختلف عليها مع لبنان
16	24. الصحف الإسرائيلية: خطر الاصطدام العسكري بات أقرب مع سورية ولبنان وحماس
16	25. "إسرائيل" تراقب تحركات الأردن بشأن فلسطين
الأرض، الشعب:	
17	26. منات المصانع بغزة "مهتدة بالتوقف" لتأخر تعويض خسائرها جراء الحرب الإسرائيلية
17	27. الاحتلال يجرف أراضي لتوسيع مستوطنة "شاكيد" شمال يعبد
18	28. القدس: قوات الاحتلال تقتحم مخيم قلنديا وتلصق بيانات تحريضية

18	29. "مركز أسرى فلسطين": 500 أسير يقضون المؤبدات في سجون الاحتلال
18	30. تشققات في "المسجد العمري الصغير" بالقدس بسبب الحفريات الإسرائيلية
19	31. قلقيلية: إخطارات جديدة تؤكد استيلاء الاحتلال على 169 دونماً
19	32. إدارة سجن غزة تتيح للنزلاء التواصل مع أقاربهم خارج القطاع عبر الإنترنت
19	33. التفكجي: الإشكالية هي تعريف المستوطنات المبنية أو المخطط الهيكل أو مجال النفوذ
20	34. "سباق جري" في غزة تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية
<b>مصر:</b>	
20	35. السيسي خلال استقباله عباس: القضية الفلسطينية على قمة أولويات السياسة الخارجية
22	36. وكالة "سما": لقاء السيسي - عباس يطوي الخلافات
22	37. الجيش المصري يعلن تدمير نفقين برفح
<b>الأردن:</b>	
22	38. القضاء الأردني يرفض تسليم أحلام التميمي للولايات المتحدة
23	39. عمان: مجلس النواب تسلم اتفاقية "الغاز الإسرائيلي"
<b>لبنان:</b>	
24	40. عون: لبنان لن يقصر في الدفاع عن القضية الفلسطينية
24	41. عباس يمنح الجنسية الفلسطينية للفنان اللبناني وليد توفيق
<b>عربي، إسلامي:</b>	
25	42. الأسد: روسيا ستلعب دوراً مهماً بين سورية و"إسرائيل"
25	43. الجيش السوري يعلن إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية فوق أجواء القنيطرة جنوب سورية
25	44. قطر: "إسرائيل" لا تؤمن بحل الدولتين
26	45. الاتحاد البرلماني العربي: يجب إعادة الثقة بالقضية الفلسطينية المركزية
26	46. السعودية تدعو إلى رفع الحصار عن قطاع غزة
27	47. منظمات عربية تطالب غوتيريس بالتراجع عن سحب تقرير "الإسكوا"
28	48. "التعاون الخليجي" يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
<b>دولي:</b>	
28	49. مراقب الأمم المتحدة: الاحتلال الإسرائيلي هو الأخبث في العالم
29	50. واشنطن تتهم الأمم المتحدة بالانحياز ضد "إسرائيل"
29	51. روسيا تستدعي السفير الإسرائيلي مجدداً
30	52. جولة مفاوضات إسرائيلية - أمريكية ثانية حول الاستيطان

30	53. لندن: لجنة تحقيق برلمانية تبرئ البارونة جيني تونغ ومركز العودة في "قضية بلفور"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
31	54. هل تكون فلسطين المحطة الجديدة لتنظيم الدولة الإسلامية؟... عدنان أبو عامر
34	55. ماراتون مفاوضات واتفاقات سقطت في الفخ الإسرائيلي... مأمون سويدان
37	56. "الكيان" واحتمال الانتخابات المبكرة... د. فايز رشيد
39	57. يتحدثون عن إمكانية تدهور الوضع بين إسرائيل وغزة في الصيف القادم... عاموس هريئيل
41	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### 1. مصر تُبرم صفقة لاستيراد الغاز الإسرائيلي بـ20 مليار دولار

ذكرت العربي الجديد، لندن، 20/3/2017، من القاهرة، أن شركة "دولفينز" للغاز الطبيعي المصرية ومجموعة تمار الإسرائيلية للغاز، وقّعتا اتفاقية لاستيراد الغاز بقيمة 20 مليار دولار على مدى 15 عاماً.

وكان وفد من مجموعة "تمار" قد غادر مطار القاهرة، أمس، عائداً بطائرة خاصة إلى تل أبيب بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ساعات، بحث ووقع خلالها على صفقة تصدير الغاز إلى مصر. ووفقاً لمصادر إعلامية مصرية، فإن الوفد الذي ضم ستة إسرائيليين وبريطانياً استعرض، خلال زيارته، ملف مد خط أنابيب جديد للغاز، يمتد من حقول "تمار" إلى مصر، بتكلفة حوالي نصف مليار دولار، وتفعيل مذكرة التفاهم التي تم توقيعها من قبل لشراء خمس حجم المخزون الاستراتيجي للغاز من حقول "تمار" الإسرائيلي، بحوالي 60 مليار متر مكعب، لأكثر من 15 عاماً، بتكلفة قُدرت بـ15 مليار دولار إلى 20 مليار دولار، على مدى عمر المشروع.

كانت مصر تبيع من قبل الغاز إلى إسرائيل بموجب عقد مدته 20 عاماً، لكن الاتفاق انهار في 2012 إثر هجمات متكررة على الخط في شبه جزيرة سيناء المصرية، ليتوقف العمل به منذ ذلك الحين.

وبدأ تمار الإنتاج في العام 2009 وتوجه معظم الإمدادات للسوق الإسرائيلية، وتفاوض الشركاء على توريد الغاز على مدى 15 عاماً إلى مصر والأردن.

ويقع حقل "تمار"، في مياه البحر المتوسط، ويحتوي على ما يقدر بعشرة تريليونات قدم مكعبة من الغاز الطبيعي. وأصدر وزير الطاقة الإسرائيلي "أوزي لاندان"، في 13 مارس 2013، تعليماً إلى الشركاء في حقل تمار بعدم الإمضاء على عقود تصدير إلا بعد تصريح من الحكومة الإسرائيلية. ومن ناحية أخرى، قالت **العربي الجديد**، لندن، 2017/3/21، من القاهرة، عن مراسلها خالد المصري، أن مسؤولاً بارزاً في قطاع البترول المصري، كشف في تصريح خاص لـ "العربي الجديد"، أن سعر الغاز الإسرائيلي المتفق على تصديره إلى مصر عبر شركة خاصة، يصل إلى نحو 8 دولارات للمليون وحدة حرارية، وهو ما يزيد بنحو الثلثين عن مستويات الأسعار العالمية السائدة حالياً.

وقال مصدر مصري لوكالة أنباء "معا" الفلسطينية، إن وفداً إسرائيلياً من "تمار" يضم ستة خبراء إسرائيليين ومهندسا بريطانيا وصلوا القاهرة، في زيارة استغرقت عدة ساعات يوم الأحد الماضي، والتقى ممثلين عن إدارة شركة "دولفينز" المصرية، وبحث الجانبان تفاصيل تصدير الغاز، بتنفيذاً للاتفاق الموقع في وقت سابق.

ولم تذكر وسائل الإعلام المصرية والوكالة الفلسطينية تفاصيل عن سعر الغاز الإسرائيلي، لكن مسؤولاً بارزاً في قطاع البترول المصري قال لـ "العربي الجديد"، إن السعر يصل إلى 8 دولارات للمليون وحدة حرارية، واصفاً إياه بـ "الحارق" للاقتصاد المصري.

وأضافت **الوفد، القاهرة، 2017/3/20**، عن مراسلتها سناء مصطفى، أن مصدراً مسؤولاً بوزارة البترول، صرح بأن الاتفاق بين الشركتين يأتي في إطار السماح للشركات الخاصة باستيراد غاز من الخارج، وفقاً للشروط المحددة سابقاً وتشمل موافقة مجلس الوزراء المصري وعدم وجود نزاع تحكيم بين الشركة الموردة، أي كانت جنسيتها والشركة المصرية الراغبة في استيراد الغاز منه وأن تقوم الشركة المستوردة بوضع الغاز في الشبكة المصرية للغاز، وتتولى بعد ذلك بيع حصتها من الغاز المستورد لحسابها بمعرفتها.

## 2. محافظ نابلس: المطلوبون للأمن مرتبطون بدخلان

نابلس - عاطف دغلس: اتهم محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب مطلوبين للأمن الفلسطيني في مخيم بلاطة للاجئين شرق المدينة بالعمل لصالح محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح، وامتلاك مبالغ مالية كبيرة لإثارة الاضطراب الأمني والرعب بين المواطنين.

وعقد الرجوب الاثنتين مؤتمراً صحفياً في نابلس بشأن الأحداث الأمنية التي شهدتها المدينة ظهر الاثنتين ومساء الأحد، والتي قتل فيه أحد عناصر الأمن الفلسطيني وأصيب آخر، بينما اعتقل "المطلوب الأخطر" لقوى الأمن داخل مخيم بلاطة.

وقال الرجوب إنهم تمكنوا مساء الأحد بناء على معلومة استخبارية قوية من نصب كمين للمطلوب الأبرز بالمخيم وهو أحمد أبو حمادة الملقب بـ"الزعبور"، حيث وردتهم معلومات عن تحركه بمركبته في مكان قرب المخيم. وأضاف أنه جرى اعتراضه ودعوته إلى تسليم نفسه "وأن أحد العناصر الأمنية، وهو علي حسن أبو الحج الذي استشهد لاحقاً، اقترب وفتح باب مركبة المطلوب أبو حمادة فباغته بإطلاق نار كثيف قبل أن يفر إلى داخل المخيم، وهو ما حدا بالأجهزة الأمنية لإطلاق النار عليه وإصابته ومن ثم اعتقاله بعد نقله إلى أحد المستشفيات بالمدينة.

وذكر أكرم الرجوب أن هؤلاء المطلوبين يتبعون لجهات محددة ويأتمرون بأوامرها، مثل محمد دحلان، وأنهم هتفوا له في مظاهرات لهم داخل المخيم، ويتلقون دعماً مباشراً منه، حسب تعبيره.

وقال الرجوب إن هؤلاء ليسوا مطلوبين لكونهم مناضلين أو مقاومين، بل لأنهم متهمون في قضايا قتل وإطلاق النار على المؤسسة الأمنية. وتساءل كيف لشبان لم يتجاوزوا الثلاثين من أعمارهم أن يمتلكوا أسلحة تقدر قيمتها بأكثر من ثلاثة ملايين شيكل (نحو 850 ألف دولار أمريكي) لو لم يحظوا بدعم من جهات مثل دحلان، وأكد أن كل من ساعد وأسهم بنقل هذه الأسلحة لهؤلاء الأشخاص ستطاله يد المؤسسة الأمنية.

ووفق الرجوب، فإن ما لا يقل عن خمسة رجال أمن قتلوا خلال أقل من عام بمدينة نابلس وحدها أثناء ملاحقة مطلوبين والتصدي لمظاهر الانفلات الأمني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/21

### 3. الحمد لله: البنادق الموجهة إلى صدور أبناء المؤسسة الأمنية لا تخدم إلا الاحتلال

نابلس: ترأس رئيس الوزراء الفلسطيني وزير الداخلية، رامي الحمد لله، يوم الاثنتين في مدينة نابلس، اجتماعاً لقيادة المؤسسة الأمنية ومدراء العمليات، بحضور محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب، للوقوف على الأحداث الأمنية الأخيرة في مخيم بلاطة، والتي أسفرت عن استشهاد المساعد حسن علي الحاج من قوات الأمن الوطني برصاص مطلوبين للعدالة وخارجين عن القانون، واعتقال المطلوب الأول للمؤسسة الأمنية في مخيم بلاطة. وقال الحمد لله: "إن البنادق الموجهة إلى صدر أبناء المؤسسة الأمنية وأبناء شعبنا هي بنادق لا تخدم إلا الاحتلال، ولن نسمح لأي مجموعة أو فئة

من المجرمين والخارجين عن القانون أن تهدد حياة المواطنين وأمنهم، ومستمررون في جهودنا لحماية المواطنين وحرّياتهم في مختلف محافظات الوطن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/20

#### 4. الضميري: اعتقال خارجين على القانون هددوا المؤسسة الأمنية في الخليل

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري إن الأجهزة الأمنية اعتقلت، يوم الاثنين 2017/3/20، أربعة خارجين على القانون في الخليل، بعد نشرهم فيديو يتضمن تهديداً للأجهزة الأمنية في البلدة القديمة، إذا لم يتم الإفراج عن قاتل الشهيد المساعد في قوات الأمن الوطني حسن علي أبو الحاج، في مخيم بلاطة. وأضاف الضميري، لـ"وفا"، أن من بين المعتقلين المدعو محمد الجعبري، أحد الخارجين على القانون، الذي قام بنشر الفيديو الذي تناقلته بعض المواقع، وهدد خلاله بإغلاق مراكز الأمن في البلدة القديمة ومنع دخول أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية إليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/20

#### 5. لقاء "صريح" بين عباس والسيسي.. والخارجية الفلسطينية تؤكد أنه دليل على ديمومة العلاقة

نشرت القدس العربي، لندن، 2017/3/21، نقلاً عن مراسلها في لندن، علي الصالح، أن مصدر فلسطيني مطلع وصف لـ"القدس العربي" لقاء القمة الذي جمع الرئيسين الفلسطيني محمود عباس، والمصري عبد الفتاح السيسي، أمس في القاهرة، بلقاء صراحة وأخوة، وأنه وضع أسساً جديدة للعلاقات بين مصر وفلسطين. وعندما سئل المصدر الذي كان ضمن الوفد الفلسطيني، والذي طلب عدم ذكر اسمه، إن كان النقاش قد شمل ترحيل جبريل الرجوب عن مطار القاهرة، وكذلك قضية محمد دحلان التي تسببت بإزعاجات في العلاقة بين رام الله والقاهرة، وأضاف، دون أن يذكر أسماء، أن "القمة ناقشت كل المواضيع وتجاوزت كل القضايا العالقة ووضعت النقاط على الحروف". وأشار المصدر إلى تصريحين يكادان أن يكونا متطابقين حول القمة ودون تنسيق مسبق بينهما، صدر أحدهما عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، ونشرته وكالة وفا الفلسطينية، والثاني صدر عن الناطق باسم الرئاسة المصرية. وحسب الأحمد فإن اللقاء كان صريحاً وواضحاً في جميع القضايا، وفي مقدمتها التنسيق للمرحلة المقبلة خاصة في ظل التغيرات الإقليمية والدولية التي حصلت.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/20، من رام الله، أن وزارة الخارجية الفلسطينية قالت إن انعقاد القمة الفلسطينية - المصرية في القاهرة، "يشكل رداً ثنائياً مشتركاً وصريحاً على كل من حاول التشكيك في عمق ومتانة وديمومة العلاقة التاريخية بين جمهورية مصر العربية ودولة فلسطين، أو التثويش على التناغم القائم بين الرئيسين عبدالفتاح السيسي ومحمود عباس".

#### 6. ارتفاع عدد النواب الأسرى إلى 11 نائباً بعد اعتقال الجيش الإسرائيلي النائب محمد الطل

الخليل - قيس أبو سمرة: اعتقل الجيش الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، نائباً فلسطينياً في المجلس التشريعي من منزله جنوبي الضفة الغربية. وقالت كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحركة حماس في المجلس التشريعي، عبر بيان صحفي وصل الأناضول، إن قوة عسكرية داهمت منزل النائب المنتمي للحركة محمد الطل، في بلدة الظاهرية جنوبي الخليل واعتقلته. وباعتقال النائب "الطل" يرتفع عدد النواب المعتقلين لدى إسرائيل إلى 11 نائباً.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/21

#### 7. الزعنون يطالب البرلمانين العرب بالانتقال لمرحلة الأفعال لدعم القضية الفلسطينية

الرباط: طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون البرلمانين العرب بتنفيذ قرارات الاتحاد البرلماني العربي الخاصة بالقضية الفلسطينية، والانتقال إلى مرحلة الأفعال لمواجهة سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. وطالب الزعنون، خلال كلمة فلسطين في المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي الذي ينعقد في العاصمة المغربية الرباط، بتفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية والتواصل مع برلمانات العالم والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية لحشد المزيد من التأييد للقضية الفلسطينية، وشرح معاناة شعبنا، وكشف جرائم الاحتلال بحقنا، وبشكل خاص الدور الشريك الذي يقوم به الكنيست الإسرائيلي لتكريس الاستيطان ونظام الفصل العنصري، وتشريع كل جرائم الاحتلال والمستوطنين بحق شعبنا وأرضنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/20

#### 8. اشتية: على أوروبا مسؤولية أخلاقية في إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

رام الله: قال محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، "إن على أوروبا مسؤولية أخلاقية وليس فقط جغرافية - سياسية في إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي"، مطالباً بفرض الضغوط عليها لإنهاء الاحتلال والاعتراف فوراً بدولة فلسطين.

جاء ذلك خلال مشاركته في طاولة مستديرة نظمتها بعثة مالطا لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل تحت عنوان "هل يستطيع الاتحاد الأوروبي إنقاذ حل الدولتين وهل يجب أن يكون ذلك هدفه؟". وشارك فيها سفير فلسطين لدى بروكسل عبد الرحيم الفراء، ومبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام وشخصيتان إسرائيليتان تمثلان مؤسسات دراسات، وعدد من السفراء والباحثين الأوروبيين. وأضاف اشتية "أن حل الدولتين ما زال يحظى بإجماع فلسطيني بما في ذلك حركة حماس وإجماع عربي يتجسد بمبادرة السلام العربية التي تريد القيادة الإسرائيلية التعامل معها من النهاية فقط، وليس البداية، حيث أنها ترى فقط التطبيع مع الدول العربية وليس إنهاء الاحتلال". كما تطرق إلى الاستراتيجيات التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية في تدمير حل الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2017/3/21

#### 9. الرجوب: ترامب يرى في عباس "شريكاً استراتيجياً"

رام الله - (أ ف ب): قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب الاثنين إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس "شريكاً استراتيجياً" وأن عباس يريد العمل معه لتحقيق حل الدولتين. وقال الرجوب، في مؤتمر صحفي للصحافيين الأجانب، إنه يعتقد أن ترامب غير ملتزم تجاه جماعات ضغط معينة كما كان الرؤساء الأمريكيون السابقون.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/20

#### 10. وفاة ضابط فلسطيني في السجون المصرية

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير زينة الأخرس: قال خليل دُغمش في حديث لـ"قدس برس"، إن شقيقه وسيم مصطفى دُغمش البالغ من العمر 30 عاماً، توفي يوم الأحد 2017/3/19 داخل أحد السجون المصرية، دون معرفة أي تفاصيل أو معلومات حول ظروف وملايسات اعتقاله ووفاته. وأوضح دُغمش، أن شقيقه وهو أحد ضباط جهاز الشرطة التابع للسلطة الفلسطينية برام الله، والذي يقيم في القاهرة منذ عشر سنوات، اعتقل قبل ثلاثة أيام في القاهرة على خلفية غير معروفة.

وكالة قدس برس، 2017/3/20

### 11. حماس: الدعم الأمريكي للاحتلال يشجع على المزيد من الجرائم

أكد الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، أن رفض الخارجية الأمريكية إدراج أوضاع حقوق الإنسان في فلسطين على جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يُمثل انحيازاً واضحاً للكيان الصهيوني. وقال برهوم في تصريح صحفي الإثنين، إن الرفض الأمريكي يعطي ضوءاً أخضر لاستمرار الانتهاكات والجرائم الصهيونية بحق أبناء شعبنا الفلسطيني والتغطية عليها. وأضاف أن هذا يتطلب الإسراع في التوافق على عمل وطني فلسطيني إقليمي مشترك وموحد ومن المستويات كافة لفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته وسبل مواجهة سياسة الانحياز الأمريكي المعلن للكيان الصهيوني. ودعا الناطق باسم حماس إلى ضرورة تحشيد الرأي العام العالمي لدعم عدالة القضية الفلسطينية وحماية حقوق شعبنا ودعمها.

موقع حركة حماس، غزة، 20/3/2017

### 12. "الجهاد الإسلامي" تنفي تعرض أمينها العام لمحاولة اغتيال في بيروت

غزة - مؤمن غراب: نفت حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية، مساء الاثنين، أنباء تناقلتها وسائل إعلام، حول تعرض أمينها العام، رمضان عبد الله شلح، لمحاولة اغتيال بالعاصمة اللبنانية بيروت. وقال المتحدث باسم الحركة، داوود شهاب، في تصريح للأناضول، إن "الجهاد الإسلامي لا علم لها بهذا الخبر، ونشر هذه المعلومات يأتي في سياق خلط الأوراق". وأضاف شهاب: "إسرائيل تحاول نشر معلومات مغلوطة للتغطية على أي عمل يمكن أن تخطط له"، دون أن يذكر تفاصيل إضافية. ونقلت وسائل إعلام محلية وعربية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، مساء اليوم، أنباء حول تعرض الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" رمضان عبد الله شلح، لمحاولة اغتيال فاشلة في بيروت.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 21/3/2017

### 13. "الجهاد": ضغوط أجنبية وعربية لانطلاق مفاوضات جديدة وبدء العملية بشكل خطراً على الوحدة

غزة: قال داوود شهاب، مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد الإسلامي لـ"القدس العربي"، إن هناك حالة خوف كبيرة لدى الفصائل من عودة السلطة الفلسطينية للمفاوضات، بسبب الضغوط

التي تمارسها إدارة ترامب حالياً، رغم خطورة هذا المسار على القضايا الوطنية. ورأى أن سياسات السلطة الفلسطينية تشير إلى وجود "رغبة فلسطينية بالعودة من جديد للتفاوض". وقال إن ذلك بدأ واضحاً من خلال "سياسات السلطة على الأرض". وأوضح أن أي عودة للمفاوضات ستكون على حساب القضايا الوطنية، وفي مقدمتها الوحدة الداخلية والمصالحة. وأشار في الوقت ذاته إلى أن المعطيات تؤكد أيضاً وجود "ضغوط عربية" على الفلسطينيين من أجل العودة من جديد للمفاوضات. وجدد رفض حركة الجهاد لأي مفاوضات سياسية مع إسرائيل، ودعا لإتمام عملية المصالحة الفلسطينية الداخلية، والاتفاق على برنامج وطني موحد.

القدس العربي، لندن، 2017/3/21

#### 14. أحلام التميمي تعبر عن شكرها للأردن حكومة وشعباً بعدم تسليمها للسلطات الأمريكية

عمان: تقدمت الأسيرة المحررة أحلام التميمي، بالشكر الكبير للأردن ملكاً وحكومة وشعباً، في أعقاب الحكم القضائي النهائي بعدم تسليمها للسلطات الأمريكية. وفي أول تعقيب لها بعيد صدور الحكم القضائي قالت المحررة التميمي، في تصريحات نقلتها فضائية اليرموك الأردنية: "الحمد لله رب العالمين، الذي أكرمنا بهذا القرار، الذي كنا نترقبه، كعائلة وبشكل شخصي، وكنت أترقب هذا القرار على أحر من الجمر، فالحمد لله رب العالمين، تقني بالله أولاً، وثم بالقضاء الأردني العادل ثقة مائة بالمائة، وجاءت الثقة على قدرها". وعبرت عن فرحتها بالقرار الذي صدر عن محكمة التمييز الأردنية (أعلى هيئة قضائية) بعدم تسليمها للسلطات الأمريكية. وتمنت أن تنتهي القضية كذلك في الولايات المتحدة، وأن تسقط الدعوى المرفوعة في محاكم واشنطن من وزارة العدل الأمريكية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/20

#### 15. حماس ترحب بقرار القضاء الأردني رفض تسليم أحلام التميمي

عمان: رحبت حركة حماس، بقرار محكمة التمييز الأردنية برفض تسليم المواطنة الأردنية أحلام التميمي. وقال حازم قاسم، الناطق الرسمي باسم حركة حماس، أمس الإثنين، في تصريحات أوردتها وكالة "الأناضول" التركية الرسمية "ترحب بقرار القضاء الأردني الذي يعبر عن شجاعته وتقديره لقضية الأسرى".

وأضاف "نشمن الدور العربي الأصيل للأردن، وندعو أحرار العالم إلى الوقوف إلى جانب قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2017/3/21

## 16. القوى الوطنية والإسلامية تستنكر قرار البرلمان السويسري القاضي بتجريم حملة "بي دي أس"

رام الله: عبرت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله عن استنكارها الشديد لقرار البرلمان السويسري القاضي بتجريم حملة مقاطعة منتجات الاحتلال "BDS" ومنع تمويل أي من المؤسسات والجهات التي تدعو للمقاطعة باعتبارها حركة "عنصرية" ومعادية للسامية.

وأعلن عصام بكر منسق القوى الوطنية والإسلامية في رام الله خلال اعتصام نظم أمام مقر الممثلة السويسرية في رام الله احتجاجا على القرار، أن 111 نائبا صوتوا على هذا القرار، بينما عارضه 78، وامتنع أربعة نواب عن التصويت، معتبرا أنه قرار خطير لملاحقة نشطاء الحملة.

واعتبر بيان للقوى الفلسطينية أن قرار البرلمان السويسري يعد تعديا صارخا على منظومة العدالة والقيم الإنسانية التي تؤمن بحقوق الإنسان. ودعا الحكومة والبرلمان للتراجع عن القرار ووقف إجراءات تنفيذه، لأن حملات المقاطعة ستتواصل وتتصاعد لأنها تحقق نجاحات في أوروبا.

القدس العربي، لندن، 2017/3/21

## 17. ننتياهو يقترح إنشاء منطقة تجارة حرة مع الصين

وكالات: وصل رئيس حكومة الاحتلال ننتياهو إلى الصين في زيارة رسمية تحيي الذكرى الـ25 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ولتعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما.

وتم في اللقاء الاتفاق على تسريع إقامة منطقة تجارية حرة بين إسرائيل والصين وتسريع عمل لجنة التعاون الاقتصادي الخاص المشتركة لهما.

واقترح ننتياهو فتح مسار مسرع لمستثمرين إسرائيليين وصينيين وتدشين خط طيران مباشر بين شانغهاي وتل أبيب، ووقع ننتياهو وكاي تشينغ على عدة اتفاقيات أبرزها: اتفاقية لتشكيل طاقم عمل مشترك متعدد السنوات، اتفاقية لجلب عمال صينيين إلى إسرائيل، واتفاقية حول تعاون في مجال الطيران واتفاقية حول إقامة مختبرات مشتركة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/20

## 18. ريفلين يعارض بشدة تقديم الانتخابات الإسرائيلية

بلال ضاهر: عبر الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، يوم الاثنين، عن معارضته الشديدة لتقديم الانتخابات العامة في إسرائيل بسبب قضية هيئة البث العام. وقال ريفلين، الذي يزور فينتام، "القول إنه بسبب هذه القضية توجد أزمة سياسية وينبغي تفكيك الحكومة، هو هلوسة". ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني عن ريفلين قوله إنه "توجد مشاكل كثيرة لدولة إسرائيل، وتقديم الانتخابات بسبب موضوع كهذا هو أمر زائد عن حده". ووصف ريفلين الأزمة الائتلافية التي افتعلها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأنها "أزمة اصطناعية"، وقال إنه "ليس لائقا التحدث عن تفكيك الحكومة فيما تمثل أمام إسرائيل مهمات كثيرة جدا ويتعين عليها توفير رد وإجابات وحلول لها، سواء في المواضيع الأمنية أو الاقتصادية أو السياسية". وأضاف أن موضوع هيئة البث العام مهم جدا لكن تقديم الانتخابات بسببه "لا يقبله العقل، فدولة إسرائيل تقف أمام قرارات مصيرية في الموضوع الأمني والسياسي".

عرب 48، 2017/3/20

## 19. آيزنكوت: الهدف الأساسي من الحرب القادمة سيكون الدولة اللبنانية بأسرها

قالت صحيفة "معاريف" إن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية غادي آيزنكوت أعلن استعداد الجيش الإسرائيلي لأي سيناريو عسكري متوقع، وأنه في ظل التصريحات الصادرة في الآونة الأخيرة من بيروت، فإن الهدف الأساسي من الحرب القادمة سيكون لبنان الدولة بأسرها. وأوضح أن الحدود بين لبنان وإسرائيل تحظى بالهدوء التام لأكثر من عقد من الزمن، مما يمكن الإسرائيليين في هذه المنطقة من الحياة بصورة طبيعية، زاعما أن الهدوء مصلحة للبلدين، "ونحن نبذل جهودا كبيرة لاستمراره فترة طويلة من الزمن، لكن الجيش لن يسمح لهذا الهدوء بأن يخدعه".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/20

## 20. إردان يسعى لإقامة بنك معلومات عن الإسرائيليين داعمي حملات المقاطعة

محمد وتد: يسعى وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، إلى إقامة بنك معلومات استخباراتي خاص بالمواطنين الإسرائيليين ممن ينشطون في حملات المقاطعة المناهضة لإسرائيل، وذلك خلافا لموقف المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبايت، الذي أبدى معارضته للمشروع كونه يتعارض وخصوصية الفرد.

وذكرت صحيفة "هآرتس" أن وزير الأمن الداخلي يهدف من خلال ذلك تقصي الحقائق وجمع المعلومات عن الإسرائيليين الذي ينشطون في حملات المقاطعة ضد إسرائيل بسبب الاستيطان والاحتلال بالضفة الغربية، وتركيزهم في بنك معلومات من أجل ملاحقتهم وفرض عقوبات عليهم. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين كبار قولهم إن "الوزير إردان يسعى منذ عدة أشهر إقامة بنك المعلومات عن المواطنين الإسرائيليين، وأقام من أجل ذلك وحدة خاصة بشؤون الاستخبارات بالوزارة والتي من مهامها جمع المعلومات عن الإسرائيليين والأجانب داعمي حملات المقاطعة "BDS".

عرب 48، 2017/3/21

## 21. رئيس "الشاباك" يحذر من هجمات خلال عيد الفصح اليهودي

رام الله: حذر نذاف أرغمان رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، صباح يوم الاثنين، من وقوع هجمات فلسطينية بالضفة الغربية والقدس ومدن الخط الأخضر خلال عيد الفصح اليهودي. ونقل موقع "والا" عن أرغمان قوله خلال جلسة استماع له أمام لجنة الأمن والخارجية في الكنيست أن "المنظمات الإرهابية تحاول تنفيذ هجمات، وهدفنا هو أن تأمين عطلات هادئة لسكان إسرائيل". ووصف أرغمان الصمت السائد في الآونة الأخيرة بـ"المخادع والمضلل"، مشيراً إلى "ان منظمات مثل حماس والجهاد العالمي تسعى يومياً لتنفيذ هجمات داخل إسرائيل والضفة، ونحن نعمل ليلاً ونهاراً لإحباط الهجمات".

وتابع "نحن قبل عيد الفصح، لا شك لدينا أن حماس تحاول التحريض على تنفيذ هجمات، وهي تتشئ خلايا إرهابية لذلك، ولكن هدفنا هو تعطيل مثل هذه الخلايا والأهداف". وقال أرغمان أنه منذ أكتوبر 2015 وحتى الربع الأول من عام 2016 شهدت إسرائيل موجة هجمات، مشيراً إلى أن إسرائيل نجحت بالتعامل مع تلك الموجة، من خلال خطة عمل بما في ذلك استغلال التطور التكنولوجي حيث تم اعتقال 400 شخص قبل أن ينفذوا هجمات".

القدس، القدس، 2017/3/20

## 22. النائب غطاس: لن أتقدم بطلب عفو لأي جهة

تل أبيب: قال النائب العربي المستقيل من الكنيست الإسرائيلي، باسل غطاس، صباح يوم الاثنين، إنه لن يتقدم بطلب للعفو من الرئيس رؤوفين ريفلين أو أي جهة في أعقاب اعتقاله.

ودافع غطاس خلال مقابلة له مع إذاعة الجيش الإسرائيلي عن الأسرى الفلسطينيين في السجون، رافضاً وصفهم بـ "القتلة". مضيفاً "هم مقاتلون من أجل الحرية".

القدس، القدس، 2017/3/20

### 23. "إسرائيل" تقرر ضم "المناطق الاقتصادية البحرية" المختلف عليها مع لبنان

تل أبيب - نظير مجلي: بعد فشل المفاوضات الحالية بين تل أبيب وبيروت، عبر واشنطن، قررت حكومة إسرائيل مباشرة إجراءات أحادية الجانب تضم بموجبها "المناطق الاقتصادية البحرية" المختلف عليها بينها وبين لبنان.

وقرر وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، بموافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بدء إجراءات لضم المنطقة إلى المياه الاقتصادية الإسرائيلية. فباشراً في العمل على طرح مشروع قانون تحديد الحدود البحرية لإسرائيل في اللجنة الوزارية الحكومية وفي الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وكما يتضح من مسودة القانون، فإنه يتحدث عن فرض السيادة والقوانين الإسرائيلية على المثلث البحري المذكور، لكي يستطيع إعلان مناقصة للتنقيب عن الموارد الطبيعية في أعماق بحرهما. وقد اجتمع وزير شؤون البيئة، زئيف الكين (الذي يتحمل حالياً مسؤولية رئاسة الحكومة في غياب نتياهو)، مع الوزير شتاينتس، ووضعاً بينهما تفاهات بشأن توزيع صلاحيات الإشراف على هذه المنطقة، والتي ستسلم لوزارة الطاقة. وعندما تقرر الحكومة في جلسة قريبة هذه التفاهات، ستطلق إسرائيل مناقصة دولية للتنقيب عن النفط والغاز في هذه المنطقة.

والحديث يدور عن منطقة "مثلث بحري" تبلغ مساحته نحو 800 كيلومتر مربع في أعماق البحر المتوسط، يقع على الحدود المتاخمة بين المياه الاقتصادية اللبنانية والإسرائيلية. وحسب الدراسات الإسرائيلية والأميركية، توجد في عمق الأرض في المنطقة المذكورة آبار نفط وغاز بكميات تجارية هائلة. وقد باشرت إسرائيل العمل قبل عدة سنوات على تعميق دراستها والانتقال إلى مرحلة تجريب التنقيب، وذلك لأنها نجحت في حفر آبار بالقرب منها. ويتوقع أن تبدأ هذه الآبار عملية الإنتاج خلال سنة أو سنتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/21

## 24. الصحف الإسرائيلية: خطر الاصطدام العسكري بات أقرب مع سورية ولبنان وحماس

تل أبيب: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أنه في الوقت الذي يشهد فيه النظام السياسي بإسرائيل العديد من الخلافات والأزمات الداخلية، تواجه الحكومة والأجهزة الأمنية والعسكرية مخاطر أمنية محتملة ومضاعفة إحداها مع سورية ولبنان، والثانية مع حماس.

وبحسب الصحيفة، فإن التوتر مع سورية ولبنان وحماس يزداد، ويبدو أن خطر الاصطدام العسكري بات أقرب، إذ أنه لا يوجد لدى إسرائيل قدرة على المناورة أكثر من ذلك، مشيرةً إلى أن ما جرى فجر الجمعة من استهداف الجيش السوري للطائرات الإسرائيلية، يشير إلى تعافي قدرة النظام في دمشق على قدرة تحمل مزيد من المخاطر، رغم ما يجري في البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى زيادة التعاون بين حزب الله والجيش اللبناني، حيث إن الحكومة اللبنانية في بيروت وجهت تهديدات لإسرائيل في حال شنت أي حرب جديدة.

وعلى صعيد قطاع غزة، رأت الصحيفة أن استمرار إطلاق الصواريخ قد يؤدي إلى اندلاع مواجهة جديدة، مشيرةً في الوقت ذاته إلى أن الجيش يعمل على اختبار قدرة حماس في التعامل مع قوة النار، لذلك فقد خففت القوات الإسرائيلية من قوة هجماتها في ردوده الأخيرة على إطلاق الصواريخ.

من جهتها ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن ارتفاع عدد الهجمات نسبيًا هي جزء من ما يمكن وصفه بأنها معركة الحرب المقبلة، مدعيةً أن إيران وحزب الله يرغبان في جعل سورية جبهة أخرى ضد إسرائيل في حال اندلاع حرب جديدة بالمنطقة سواء كانت بين إسرائيل وحزب الله أو إسرائيل وإيران.

القدس، القدس، 2017/3/20

## 25. "إسرائيل" تراقب تحركات الأردن بشأن فلسطين

قال الخبير الإسرائيلي بالشؤون العربية يوني بن مناحيم إن إسرائيل ترقب الحراك النشط لملك الأردن عبد الله الثاني في الأسابيع الأخيرة، خاصة لقاءه -كأول زعيم عربي- مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وإقناعه بخطورة تنفيذ وعده الذي قدمه لإسرائيل بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، ونجاحه في ترتيب أول مكالمات هاتفية بين ترامب والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأضاف بن مناحيم في مقال له على موقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة أن الأوساط الإسرائيلية تتابع ما يبدو أنه "تقارب بين عبد الله والرئيس الفلسطيني محمود عباس لتنسيق مواقفهما الخاصة بإقناع الإدارة الأميركية بالقبول بحل الدولتين، وفرضه على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو".

وتابع أن الأردن يخشى تصريحات نتنياهو الخاصة باستعداده لإقامة دولة فلسطينية ناقصة السيادة، مع السيطرة الأمنية الإسرائيلية على طول نهر الأردن، والسيادة على شرقي القدس، بما في ذلك المسجد الأقصى والحرم القدسي.

وأشار بن مناحيم إلى أن المخاوف الأردنية من رفض إسرائيل لحل الدولتين تتزايد مع عودة طرح خيارات قديمة مثل "الأردن هو فلسطين"، وهي الوطن البديل للفلسطينيين، الذي يجب أن يقيموا دولتهم عليه، حسب ما يروج له الصهاينة.

وقال بن مناحيم، إن إسرائيل لا تتوقع أن يتخذ الملك الأردني منها مواقف حادة خلال القمة العربية، حتى يحافظ على موقعه لدى الإدارة الأميركية، وعدم الدخول في حالة توتر معها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/20

## 26. مئات المصانع بغزة "مهتدة بالتوقف" لتأخر تعويض خسائرها جراء الحرب الإسرائيلية

غزة - مؤمن غراب: حذر نائب رئيس الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، علي الحايك، من توقف مئات المصانع في قطاع غزة عن العمل، بسبب تأخر صرف تعويضات خسائرها جراء الدمار الذي لحق بها خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع، صيف عام 2014.

وقال الحايك، في تصريح مكتوب وصل الأناضول نسخة منه، مساء الإثنين: "يجب الإسراع بصرف تعويضات أصحاب المنشآت الاقتصادية والمصانع المدمرة بسبب الحرب الإسرائيلية".

وأضاف: "الكثير من الدول لم تف بواجباتها بدفع الأموال المخصصة لإعادة إعمار المنشآت الصناعية المدمرة". ولحق الضرر بـ 500 منشأة اقتصادية من المنشآت الكبيرة والاستراتيجية، والمتوسطة والصغيرة، خلال الحرب.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/21

## 27. الاحتلال يجرف أراضي لتوسيع مستوطنة "شاكيد" شمال يعبد

واصلت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، أعمال تجريف أراض في قرية العرقه غرب جنين، بهدف بناء وتوسيع مصانع في مستوطنة "شاكيد" المقامة على أراضي مواطني بلدة يعبد، وقرية العرقه. وذكر رئيس مجلس قروي العرقه إبراهيم يحيى، أن جرافات الاحتلال واصلت جرف عشرات الدونمات التي استولت عليها من أهالي القرية بهدف شق طرق وبناء وتوسعة منطقة صناعية داخل مستوطنة "شاكيد"، إضافة إلى المصانع المقامة داخل المستوطنة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/20

## 28. القدس: قوات الاحتلال تقتحم مخيم قلنديا وتلصق ببيانات تحريضية

اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، معززة بنحو عشر آليات عسكرية، فجر اليوم الثلاثاء، مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وتصدى لها أبناء المخيم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقال مراسلنا إن قوات الاحتلال أطلقت عشرات القنابل الغازية السامة في شوارع المخيم، في الوقت الذي شرع فيه جنود من هذه القوات بإلصاق بيانات "منشورات" تحريضية باللغة العربية، على أبواب المحال التجارية وجدران المنازل، تدعو أهل المخيم لمراقبة "أبنائهم وعدم انجرارهم وراء فئة تدعي الوطنية" حسب زعم المنشورات. وانسحبت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح اليوم دون تبليغ عن اعتقالات أو إصابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/21

## 29. "مركز أسرى فلسطين": 500 أسير يقضون المؤبدات في سجون الاحتلال

قال مركز أسرى فلسطين للدراسات، يوم الاثنين، إن أعداد الأسرى المحكومين بالمؤبدات في سجون الاحتلال ارتفع إلى 500 أسير، وذلك بعد أن أصدرت محاكم الاحتلال حكم جديداً بالمؤبد يوم أمس. وأوضح الناطق للمركز رياض الأشقر، بأن محاكم الاحتلال أصدرت منذ بداية العام خمسة أحكام بالسجن المؤبد.

القدس، القدس، 2017/3/20

## 30. تشققات في "المسجد العمري الصغير" بالقدس بسبب الحفريات الإسرائيلية

القدس المحتلة - منى القواسمي: كشف مدير مديرية الوعظ والإرشاد في دائرة الأوقاف الشيخ رائد دعنا عن وجود تشققات في جدران المسجد العمري الصغير الكائن في حي السريان بالبلدة القديمة بالقدس، نتيجة الحفريات الإسرائيلية. وحذر دعنا من تداعيات مواصلة اليهود الحفريات تحت المسجد، لافتا إلى أن هذه الحفريات ممكن أن تؤدي إلى انهياره، بسبب قيام اليهود بتفريغ أسفله من الأتربة.

القدس، القدس، 2017/3/21

### 31. قلقيلية: إخطارات جديدة تؤكد استيلاء الاحتلال على 169 دونماً

وزعت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، إخطارات جديدة تؤكد فيها وضع يدها على أراضي المواطنين في بلدتي جيوس وفلامية شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية والتي كانت صادرتها قبل أربع سنوات.

وقال المواطن جهاد القدومي إن الإخطارات الورقية التي وزعت تتضمن تجديد أمر الاستيلاء على (169) دونماً من أراضي القرية الواقعة خلف جدار الفصل العنصري وتجديد منع المواطنين من الاستفادة منها.

السبيل، عمان، 2017/3/20

### 32. إدارة سجن غزة تتيح للنزلاء التواصل مع أقاربهم خارج القطاع عبر الإنترنت

في سابقة تشهدها المناطق الفلسطينية، سهل مركز تأهيل وإصلاح مدينة غزة، لعدد من نزلائه، طرق الاتصال بذويهم، المقيمين خارج قطاع غزة عبر شبكة الإنترنت. وأصبح ممكناً لنزلاء "سجن الكتبية" الواقع إلى الغرب من مدينة غزة، التواصل مع ذويهم وأقاربهم المقيمين خارج حدود قطاع غزة، الذين تحول ظروف السفر الشاقة والحصار وإغلاق المعابر دون وصولهم إلى القطاع للقاء أقاربهم، وذلك من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وقال المقدم وائل الحسني مدير مركز الكتبية، إن هذه الخطوة الجديدة جاءت لـ "تسهيل التواصل بين النزلاء داخل المركز وتمكينهم من الاتصال مع ذويهم الذين يتواجدون خارج قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2017/3/21

### 33. التفكجي: الإشكالية هي تعريف المستوطنات المبنية أو المخطط الهيكلية أو مجال النفوذ

رام الله - فادي أبو سعدى: يعتقد خليل التفكجي دائرة الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية في بيت الشرق أن ما يفعله الإسرائيليون هو محاولة التفاف احترافية وبطريقة دبلوماسية لإقناع الأمريكيين بالوصول إلى صيغة تسمح لهم مواصلة البناء في المستوطنات.

وقال في تصريح لـ "القدس العربي" إن المشكلة تكمن في تعريف المستوطنات أو الكتل الاستيطانية خاصة عند الحديث عن فكرة الضم. فالبويرة المبنية تشكل 1.6% من مساحة الضفة الغربية، فيما المخطط الهيكلية للبويرة أو المستوطنة يشكل 6% من مساحة الضفة فيما يشكل مجال النفوذ ما نسبته 60% من مساحة الضفة الغربية.

وأعرب عن اعتقاده أن ما يحمله الوفد الإسرائيلي إلى واشنطن هي سيناريوهات بين المصطلحات الثلاثة في محاولة للوصول إلى صيغة ما بين المخطط الهيكلي ومجال النفوذ أي أكثر من 6 في المئة وأقل من الستين في المئة وبالتالي يواصلون الاستيطان.

أما استخدام المبعوث الأمريكي غرينبلات لمصطلح "التبطين" في عملية البناء فإن إسرائيل ستتجاوز به بكل سهولة خاصة وأن هناك الكثير من المخططات المصادق عليها مسبقاً، ما يعني بدل بناء كافة المخطط المصادق عليه على سبيل المثال بـ1500 وحدة استيطانية يمكنهم البدء بمئتي وحدة الآن، ويمكن بعد شهرين إقرار مئة وحدة أخرى وهكذا حتى اكتمال العدد الموجود في المخطط الأصلي.

القدس العربي، لندن، 2017/3/21

### 34. "سباق جري" في غزة تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

غزة - محمد ماجد: شارك عشرات العدائين الفلسطينيين، في سباق جري "رمزي"، نظّمته وزارته "الأسرى" و"الداخلية"، في قطاع غزة، يوم الاثنين، تضامناً مع الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

وانطلق السباق الذي جاب بعض شوارع مدينة غزة، من أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وانتهى في ذات المكان، بمشاركة 150 عداء.

وقال بهاء المدهون، وكيل وزارة "الأسرى والمحربين" في قطاع غزة، في حديث مع وكالة الأناضول على هامش السباق: "نخرج اليوم في الماراثون الرياضي تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية".

وأضاف المدهون: "الماراثون رسالة للمجتمع الدولي أن هناك أسرى فلسطينيين معتقلين في السجون الإسرائيلية، يريدون الحرية والعيش بكرامة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/20

### 35. السيسي خلال استقباله عباس: القضية الفلسطينية على قمة أولويات السياسة الخارجية

شادي عبد الله زلطة: أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس أن وحدة الموقف العربي، الذي يستند على مبادرة السلام العربية، تمثل عنصراً رئيسياً في التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

جاءت تصريحات الرئيس خلال استقباله أمس نظيره الفلسطيني محمود عباس بقصر الاتحادية، الذي يزور القاهرة تلبية لدعوة من الرئيس.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي أشار إلى عمق العلاقات التي تجمع الشعبين المصري والفلسطيني، مؤكداً موقف مصر الثابت من القضية الفلسطينية التي تحتفظ بمكانتها على قمة أولويات السياسة المصرية الخارجية باعتبارها القضية العربية المحورية، ومشيراً إلى سعي مصر الدائم إلى إيجاد حل عادل و سلام دائم وشامل يؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس الفلسطيني أعرب عن شكره وتقديره لدعوة الرئيس، مشيداً بالجهود المصرية الساعية إلى التوصل لحل للقضية الفلسطينية، فضلاً عن تحركات مصر على مختلف الأصعدة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

كما أكد الرئيس الفلسطيني حرصه المستمر على التشاور والتنسيق مع الرئيس خاصة في هذا التوقيت وقبيل عقد القمة العربية في المملكة الأردنية، مشيراً إلى أمله في أن تخرج بقرارات تدعم وحدة الصف العربي وتسهم في توفير حلول عملية للمشكلات التي تعاني منها المنطقة العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وذكر المتحدث الرسمي، أن الرئيس الفلسطيني حرص خلال اللقاء على إطلاع الرئيس السيسي على مجمل الاتصالات الفلسطينية الأخيرة مع الإدارة الأمريكية الجديدة، والتي تم خلالها تأكيد التزام الجانب الفلسطيني بالتوصل إلى حل شامل مع إسرائيل.

وقد أكد الرئيس السيسي أن القضية الفلسطينية ستكون محل تباحث مع الرئيس الأمريكي "ترامب" خلال زيارة الرئيس المرتقبة لواشنطن بداية شهر أبريل المقبل، مشيراً إلى أهمية اضطلاع الإدارة الأمريكية بدورها المحوري في رعاية عملية السلام بما يؤدي إلى استئناف المفاوضات من أجل إنهاء الصراع وإقامة الدولة الفلسطينية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيسين استعرضا كذلك مجمل الأوضاع في المنطقة، حيث أكد الجانبان أهمية دعم الجهود التي تبذل للتوصل إلى تسويات سياسية للأزمات القائمة بما يسهم في عودة الأمن والاستقرار لكل الدول العربية.

الأهرام، القاهرة، 2017/3/21

### 36. وكالة "سما": لقاء السيسي - عباس يطوي الخلافات

القاهرة - وكالات: طوت القمة التي عقدت بين الرئيس محمود عباس (أبومازن) والرئيس عبدالفتاح السيسي في القاهرة أمس، صفحة الخلافات بينهما، وكانت مناسبة لتنسيق المواقف من القضية الفلسطينية قبل القمة العربية التي ستعقد في الأردن في 29 الجاري، وقبل لقاء الرئيس دونالد ترامب مع كل من الزعيمين المصري والفلسطيني في واشنطن الشهر المقبل.

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة "سما" الفلسطينية أن لقاء عباس - السيسي كان بمثابة طي لصفحة الخلافات بين القاهرة ورام الله، وأن الرئيسين اتفقا على فتح قناة اتصال مباشرة بين الجانبين وتنسيق المواقف قبل زيارة الرئيسين لواشنطن.

وكالة سما الإخبارية، 2017/3/20

### 37. الجيش المصري يعلن تدمير نفقين برفح

القاهرة - حسين القباني: أعلن الجيش المصري، اليوم الأحد، تدمير نفقين رئيسيين على حدود قطاع غزة، وضبط 37 مشتبها بهم، في محافظة شمال سيناء شمال شرقي البلاد.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري العقيد تامر رفاعي، في بيان له إنه "تم اكتشاف وتدمير نفقين رئيسيين جنوب مدينة رفح (..) بالإضافة إلى ضبط 37 شخصاً من المشتبه بهم (لم يحدد تهمهم)". وأشار إلى أن قوات الجيش والشرطة بسيناء "تواصل كافة جهودها لاكتشاف وتدمير باقي الأنفاق على الشريط الحدودي لمنع العناصر التكفيرية والإجرامية من استخدامها في أعمال التهريب والتسلل".

ولم يذكر المتحدث العسكري في بيانه أي تاريخ لتدمير هذين النفقين.

وبهذين النفقين، يكون الجيش المصري قد دمر 19 نفقاً على الحدود مع قطاع غزة منذ منتصف يناير/كانون ثانٍ الماضي، وفق بيانات رسمية، حسب رصد مراسل الأناضول.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/19

### 38. القضاء الأردني يرفض تسليم أحلام التميمي للولايات المتحدة

عمان - بترا: صادقت محكمة التمييز، أعلى هيئة قضائية في المملكة، على قرار صدر عن محكمة استئناف عمان يقضي بعدم تسليم المواطنة الأردنية أحلام التميمي، المتهمة باستخدام أسلحة دمار شامل ضد مواطن أمريكي، إلى السلطات الأمريكية.

وجاء قرار التمييز، في جلسة عقدتها الهيئة الحاكمة في المحكمة اليوم الاثنين، برئاسة القاضي محمد إبراهيم، وعضوية القضاة ناجي الزعبي، وياسين العبدالات، والدكتور محمد الطراونة، وباسم المبيضين.

وكشف مصدر قضائي لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن أن المملكة والولايات المتحدة وقعتا بتاريخ 28 آذار (مارس) 1995 معاهدة بينهما لتسليم المجرمين الفارين لديهما، موضحاً أن المعاهدة لم يصادق عليها مجلس الأمة استكمالاً لمراحلها الدستورية على الرغم من توقيعها.

وأضاف أن الاتفاقية تعتبر غير نافذة ولا مستوجبة للتطبيق، مما يترتب على ذلك عدم قبول طلب التسليم، وفقاً لقرار محكمة التمييز، "لأن طلبات تسليم المجرمين المرسلة إلى السلطات المختصة في المملكة من دولة أجنبية لا تكون مقبولة ما لم تكن نتيجة معاهدة أو اتفاق معقود ونافذ بشأن المجرمين". وكانت محكمة صلح جزاء عمان قضت في قرار سابق لها بأن شروط تسليم المطلوبة غير متوافرة وطعن المميز في القرار لدى محكمة الاستئناف التي ردت الاستئناف وصادقت على قرار محكمة صلح جزاء عمان، مشيراً إلى أن هذا القرار لم يلق قبولاً من المميز فطعن فيه تمييزاً. واستند المميز في طعنه إلى أن قرار الحكم صدر بشكل مخالف للأصول والقانون كون طلب التسليم موافق لقانون التسليم، والاتفاقية واجبة التطبيق.

وعن سببي التمييز، جاء في القرار بأن مفادهما "النعي على محكمة الاستئناف خطأها بالنتيجة التي توصلت إليها، والتحقيق فيما إذا كانت شروط التسليم متوافرة بحق المميز ضده أم لا".

الغد، عمان، 2017/3/20

### 39. عمان: مجلس النواب تسلم اتفاقية "الغاز الإسرائيلي"

السبيل: أعلن رئيس مجلس النواب بالإنابة خميس عطية عن أن مجلس النواب "تسلم من الحكومة أمس نص اتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"، والتي وقعتها شركة الكهرباء الوطنية مع شركة (نوبل انيرجي)".

وقال عطية، في بيان صحفي اليوم الاثنين، إنه تقرر إحالة الاتفاقية إلى لجنة الطاقة والثروة المعدنية النيابية، بناءً على قرار مجلس النواب الذي اتخذته خلال جلسة عقدها المجلس الأسبوع الماضي. وبين "أن الاتفاقية باتت في عهدة اللجنة التي ستقوم بدورها بمناقشة بنودها مع مختلف الجهات المعنية".

السبيل، عمان، 2017/3/20

#### 40. عون: لبنان لن يقصّر في الدفاع عن القضية الفلسطينية

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا أمس، وفداً من "مؤسسة القدس الدولية" برئاسة نائب رئيس مجلس الامناء الوزير السابق بشارة مرهج، الذي نوّه بـ "المواقف التي اتخذها داخل لبنان وخلال زيارته الخارجية، دعماً للقضية الفلسطينية ولإنقاذ القدس والمحافظة على هويتها العربية ومقدساتها الاسلامية والمسيحية وتثبيت سكانها وتعزيز صمودهم".

وتمنى الوفد أن ينقل الرئيس عون الى الرؤساء والقادة العرب خلال القمة المزمع عقدها في الاردن في 29 آذار الجاري، ضرورة إبراز الأخطار التي تهدد المدينة المقدسة نتيجة الممارسات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي، لتشويه الوجه الحضاري العربي والاسلامي للقدس من خلال الاستيطان والجدار العازل وهدم بيوت المقدسيين وتهجيرهم، مطالباً بـ "أن تكون القمة ممثلة لطموحات الشعوب العربية فتضع القدس وفلسطين على رأس اولوياتها وأن تتوجّ بقرارات جديّة وعملية تسهم في التصدي للعدوان الصهيوني على القدس، وفي تأكيد الحقوق الفلسطينية العادلة وتبديد أوهام أية تسوية اقليمية تتجاوزها، وتحضن انتفاضة الشعب الفلسطيني".

وردّ الرئيس عون مؤكداً أن "لبنان لن يقصّر في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني وهو سيواصل هذا النهج".

المستقبل، بيروت، 2017/3/21

#### 41. عباس يمنح الجنسية الفلسطينية للفنان اللبناني وليد توفيق

منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الفنان وليد توفيق الجنسية الفلسطينية وجواز سفر دبلوماسي، وفق ما أعلن في حسابه عبر "انستغرام"، إذ نشر صورة وعلّق عليها قائلاً: "تقديراً لمسيرته الفنية الحافلة بالأعمال الوطنية المناصرة لقضايا الشعب الفلسطيني ولعطاءاته الفنية التي أثرت الغناء العربي والسينما بأعمال رائدة منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس الفنان وليد توفيق الجنسية الفلسطينية وجواز سفر دبلوماسي".

يذكر انّ توفيق أصدر أخيراً ألبوماً خاصاً بالقضية الفلسطينية بعنوان "فلسطين"، يضم مجموعة من أبرز أعماله الوطنية التي قدمها طوال مسيرته الفنية.

النهار، بيروت، 2017/3/20

#### 42. الأسد: روسيا ستلعب دوراً مهماً بين سورية و"إسرائيل"

دمشق - ا ف ب: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد، أن بإمكان روسيا "أن تلعب دوراً مهماً" بين سورية وإسرائيل، بعيد إطلاق صواريخ سورية على طائرات إسرائيلية. وقال الرئيس السوري في مقابلة مع صحفيين روس "أعتقد أنه يمكن لروسيا أن تقوم بدور مهم في هذا الصدد". وأضاف الرئيس السوري، حسب نص المقابلة، الذي نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا) "سياسة روسيا برمتها تستند إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، وبالتالي يمكنهم مناقشة نفس القضايا مع الإسرائيليين طبقاً لهذه المعايير، كما يمكنهم لعب دور لمنع إسرائيل من مهاجمة سورية مرة أخرى في المستقبل". وكانت إسرائيل أغارت الجمعة على موقع سوري قرب تدمر، ما دفع القوات السورية إلى إطلاق صاروخ باتجاه الطائرات الإسرائيلية اعترضه صاروخ إسرائيلي.

الغد، عمان، 2017/3/20

#### 43. الجيش السوري يعلن إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية فوق أجواء القنيطرة جنوب سورية

دمشق . "راي اليوم": أعلن الجيش السوري إسقاط دفاعاته الجوية طائرة استطلاع إسرائيلية مسيرة خرقت الأجواء السورية في منطقة القنيطرة جنوب سوريا. ونشر الإعلام الحربي على صفحته على موقع تويتر صوراً للطائرة الإسرائيلية. ويأتي هذا الأمر بعد أيام على إعلان السلطات السورية إسقاط طائرة حربية إسرائيلية كانت قد شنت غارات على مواقع للجيش السوري بالقرب من مدينة تدمر.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/20

#### 44. قطر: "إسرائيل" لا تؤمن بحل الدولتين

جنيف - قنا: أكدت دولة قطر أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لا تؤمن بحل الدولتين، وتعتبر نفسها دولة فوق القانون، تستطيع أن تضرب بجميع القرارات والقوانين الدولية عرض الحائط.. مشددة على أن استمرار الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وتواصل بناء المستوطنات وهدم البيوت ومصادرة الأراضي والتهجير القسري، تشكل عقبة رئيسية أمام عملية السلام في المنطقة.

جاء ذلك في كلمة دولة قطر التي ألقاها السفير علي خلفان المنصوري المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، أمس، خلال الحوار التفاعلي مع

مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 ضمن أعمال الدورة (34) لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة حالياً في جنيف ( 27 فبراير - 24 مارس 2017).

الراية، الدوحة، 2017/3/21

#### 45. الاتحاد البرلماني العربي: يجب إعادة الثقة بالقضية الفلسطينية المركزية

الرباط: أكد رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري "وجوب استعادة موقع القضية الفلسطينية المحوري، مشيراً الى أن ذلك يستدعي الوحدة الوطنية الفلسطينية، وإعادة الاعتبار عربياً لهذه القضية باعتبارها القضية المركزية، وإعادة بناء الثقة في العلاقات العربية مع الجوار المسلم".

جاء ذلك في كلمة بري التي القاها نيابة عنه النائب اللبناني ميشال موسى خلال جلسة افتتاح المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي الذي بدأ أعماله اليوم الاثنين في الرباط. وقال بري "إننا نشهد حرب تهويد شاملة لفلسطين مرتكزة اضافة الى نشر الاستيطان الى اجراءات احتلالية هادفة الى إحباط أمانى الشعب الفلسطيني عبر عمليات الاعدام التي تطال القاصرين وحملات الاعتقالات الجماعية وحجز الجثث ومصادرة الأملاك وهدم المنازل وهدم جدار الفصل العنصري ومشاريع التقسيم المكاني والزمني للحرم القدسي الشريف وصولاً الى القانون التعسفي العنصري الأخير بمنع رفع الأذان من المساجد وهو واحد من أغرب القوانين الاحتلالية في التاريخ والتي تطال حرية وممارسة المعتقد".

ولفت الى إن اسرائيل تزيد من ضغوطها على الادارة الأمريكية الجديدة لنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس وصولاً الى تحقيق هدف يهودية الكيان وعاصمته القدس. كما دعا الى اغلاق السفارات العربية والإسلامية والصديقة في واشنطن في حال تنفيذ الادارة الامريكية قرارها نقل سفارتها الى القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/20

#### 46. السعودية تدعو إلى رفع الحصار عن قطاع غزة

جنيف - "الحياة": أعربت المملكة العربية السعودية عن أسفها لاستمرار مقاطعة بعض الدول الغربية للبند المعني بحقوق الإنسان في فلسطين التي ما زالت تعاني من انتهاكات العدوان الإسرائيلي المستمر في سياسته. وأكدت "تمسكها بالبند السابع الذي يعد بندا رئيساً على جدول أعمال الجمعية

العامّة للأمم المتحدة والهيئات التابعة لها لحين زوال الاحتلال"، مشددة في كلمة ألقاها عضو الوفد الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة في جنيف الدكتور فهد المطيري، أمام مجلس حقوق الإنسان أمس، على أنها "لن تقبل في أي حال من الأحوال تهميش هذا البند".

ودعا المطيري "المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان إلى سرعة التحرك لضمان حماية المقدسات، خصوصاً الإسلامية في الحرم القدسي المبارك، وإجبار إسرائيل كقوة احتلال على التراجع عن مخططاتها التي تستهدف تهويد القدس والأراضي الفلسطينية واستهداف الحرم القدسي"، مجدداً المطالبة بإلزام إسرائيل احترام القانون الدولي ووقف نشاطات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة، وتنفيذ القرارات ذات الصلة، وإنهاء الحصار الاقتصادي وتعويض سكان الأراضي المحتلة عن الخسائر الفادحة التي لحقت بهم جراء الاحتلال، ورفع الحصار الجائر عن قطاع غزة".

الحياة، لندن، 2017/3/21

#### 47. منظمات عربية تطالب غوتيريس بالتراجع عن سحب تقرير "الإسكوا"

طالبت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، اليوم الاثنين، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، بالتراجع عن سحب تقرير لجنة الأمم المتحدة "الإسكوا" الذي يدين سياسة الفصل العنصري التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ولفتت الشبكة في رسالة إلى غوتيريس أن "المجتمع المدني في الدول العربية ينظر إلى طلبكم من ربما خلف، الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بسحب التقرير عن الممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وسياسات الفصل العنصري باستغراب شديد"، مبينا أن "التقرير ينظر في القوانين الإسرائيلية التي تميز بحق الشعب الفلسطيني على أساس الانتماء العنصري، ويوثق هذه الممارسات مستخدماً الأدلة والبراهين بشكل قاطع وغير قابل للشك".

وأكدت الشبكة الإقليمية أنها كانت تتوقع من غوتيريس، والتي تعتبره المؤتمن الرئيسي على كل هذه الوثائق والقوانين والمعايير اتخاذ كافة التدابير التي تتصدى للدولة التي تنتهك القانون الدولي وتمارس أشنع أشكال التمييز بحق الشعب الفلسطيني، بدل أن تطالبوا بسحب التقرير من موقع الأمم المتحدة.

وذكرت الرسالة الأمين العام بما جاء في ميثاق الأمم المتحدة، ثم خاطبته قائلة: "إن خطوتكم هذه تأتي لتتناقض مع روح ومضمون القانون والمعايير الدولية، ومع دوركم في المحافظة عليها والدفاع عن مبادئها والعمل على تطبيقها".

يذكر أن شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية هي شبكة إقليمية مكونة من تسعة شبكات وطنية و23 منظمة غير حكومية تعمل في 12 دولة عربية.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/20

#### 48. "التعاون الخليجي" يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

جنيف - "الحياة": طالبت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مجلس حقوق الإنسان في جنيف بـ "الحفاظ على البند السابع الخاص بالأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة على جدول الأعمال"، داعية كل الدول إلى المشاركة فيه، "لما له من أهمية كبرى في تسليط الضوء على الانتهاكات الممنهجة لحق الشعب الفلسطيني من الاحتلال الإسرائيلي".  
وعبرت دول المجلس في بيان مشترك ألقاه سفير البحرين لدى مجلس حقوق الإنسان يوسف عبدالكريم بوجيري أمس، عن موقفها "الثابت والراسخ حيال القضية الفلسطينية"، مؤكدة على ما أفادت وكالة الأنباء السعودية، أن "السلام العادل والدائم لا يتحقق سوى بانسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة كافة في 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية طبقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة".

الحياة، لندن، 2017/3/21

#### 49. مراقب الأمم المتحدة: الاحتلال الإسرائيلي هو الأخطر في العالم

هاشم حمدان - وكالات: قال مراقب الأمم المتحدة حول دور إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مايكل لينك اليوم الإثنين، إن الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 50 عاماً هو "الاحتلال الأكثر خطراً في العالم".  
وقال الباحث الكندي والمراقب الأممي إن "إدامة حكم أجنبي لما يقرب من 5 ملايين شخص ضد رغبتهم تتطلب حتماً قمع الحقوق وتآكل سيادة القانون".  
وانتقد المقرر الخاص للأمم المتحدة حول الأراضي الفلسطينية المحتلة، مايكل لينك، بشدة سياسات إسرائيل في "إذلال" الفلسطينيين ما عمق الجدل حول ما يقال إنه "انحياز ضد إسرائيل" في الأمم المتحدة.  
وفي تقريره اتهم الكندي لينك إسرائيل بـ "إذلال إنسانية" الفلسطينيين، وتكثيف حملة القمع ضد ناشطي حقوق الإنسان.

وقدم لينك تقريره لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة خلال جلسة المجلس الذي مقره في جنيف، بشأن إسرائيل التي تعرف بـ"البند السابع" على أجندة المجلس. وقاطع دبلوماسيون إسرائيليون وأمريكيون الجلسة المكرسة للعديد من تقارير الأمم المتحدة، والتي انتقدت المستوطنات الإسرائيلية والحصار والاستخدام المفرط للقوة ضد الفلسطينيين. كما انتقد المجلس السلطات الفلسطينية لانتهاكاتها، بما في ذلك عمليات القتل والاعتقال غير القانونية. وقاطعت الولايات المتحدة مناقشة في الأمم المتحدة حول إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، اليوم الإثنين، وذلك بزعم أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يتحيز ضد إسرائيل.

عرب 48، 2017/3/20

#### 50. واشنطن تتهم الأمم المتحدة بالانحياز ضدّ إسرائيل

عواصم - كامل ابراهيم - وكالات: انتقدت الولايات المتحدة امس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قائلة إن التطرق لأوضاع حقوق الإنسان في فلسطين وغيرها من الأراضي العربية المحتلة كجزء من جدول أعماله يظهر "انحياز المجلس ضد إسرائيل منذ أمد طويل". وفي بيان صدر في الوقت الذي يناقش فيه المجلس القضية قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن "الولايات المتحدة ستصوت ضد كل قرار يطرح تحت هذا البند في جدول الأعمال وتشجع الدول الأخرى على القيام بالمثل".

الرأي، عمان، 2017/3/21

#### 51. روسيا تستدعي السفير الإسرائيلي مجدداً

تل أبيب: استدعت وزارة الخارجية الروسية، صباح يوم الإثنين، السفير الإسرائيلي في موسكو جاري كورين على خلفية الغارات الجوية التي وقعت مساء أمس وفجر اليوم في القنيطرة ودمشق. وحسب موقع "والا" العبري، فإن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها استدعاء السفير الإسرائيلي في غضون ثلاثة أيام بعد أن كان قد استدعي يوم الجمعة على خلفية القصف الجوي في سوريا.

القدس، القدس، 2017/3/20

## 52. جولة مفاوضات إسرائيلية - أمريكية ثانية حول الاستيطان

تل أبيب: بدأت في واشنطن، أمس، جولة ثانية من المفاوضات الإسرائيلية الأمريكية، حول مضمون التفاهات التي تبحث بخصوص البناء في المستوطنات الإسرائيلية والضفة الغربية والقدس. وقد أرسل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، رئيس طاقم الموظفين في ديوانه، يوآب هورويتس، إلى هذه المفاوضات، سويًا مع المستشار السياسي يونتان شختر، والمحامي الذي يتولى موضوع المستوطنات في ديوان نتنياهو، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة. وهم يديرون هذه المفاوضات مع مستشار الرئيس الأمريكي، جيسون غرينبلات وطاقم موظفيه في البيت الأبيض. وكانت الجولة الأولى قد بدأت في إسرائيل، مع زيارة غرينبلات الأولى إلى المنطقة. وقد اجتمع المستشار الأمريكي خلالها مع رؤساء الاستيطان الإسرائيلي من جهة، ومع رؤساء بلديات فلسطينيين من البلدات والمخيمات التي تعاني من جراء الاستيطان. واجتمع أيضا مع نتنياهو، قرابة ثماني ساعات، ولكنهما لم يتمكنوا من التوصل إلى صيغة متفق عليها لكبح البناء. وحسب ما قاله مسؤول إسرائيلي رفيع، أمس، فإنه "رغم الساعات الطويلة من النقاش، فإنه لا تزال هناك فجوات كبيرة بين الجانبين، ولا توجد تفاهات متفق عليها بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن المستوطنات. ولكن رغم حقيقة وجود الفجوات، فإن نتنياهو لا يعتقد أن المقصود أزمة، وهورويتس لم يشعر حين سافر يسافر بوجود ما هو طارئ". ويسود التقدير في ديوان نتنياهو، أنه يمكن التوصل إلى تفاهات مع الأمريكيين خلال أسابيع.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/21

## 53. لندن: لجنة تحقيق برلمانية تبرئ البارونة جيني تونغ ومركز العودة في "قضية بلفور"

لندن: برأت لجنة التحقيق البرلمانية عضو مجلس اللوردات جيني تونغ من الادعاءات التي قدمتها السفارة الإسرائيلية وبعض وسائل الإعلام البريطانية بمعاداة السامية، بعد الندوة التي أقامها مركز العودة الفلسطيني بمجلس العموم البريطاني في الـ 25 من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي إعلانا لانطلاق حملة الاعتذار عن وعد بلفور.

وأعلنت اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق عدم صحة الادعاءات الموجهة ضد تونغ، وأشارت في تقرير موسع نشرته على موقعها على الإنترنت أن الندوة التي أقامها مركز العودة برعاية تونغ لم تكن معادية للسامية، وإنما كانت إطلاقا لحملة الاعتذار عن وعد بلفور، كما سرد التقرير عددا من الوقائع والدلائل التي تثبت براءة تونغ من أي خرق للقواعد السلوكية في مجلس العموم.

ورفضت لجنة التحقيق الادعاءات المضللة بمعادة السامية من قبل وسائل الإعلام والسفير الإسرائيلي وفندت مزاعمهم بأن أحد حضور الندوة أنكر الهولوكوست، كما فندت اللجنة ادعاء وسائل الإعلام حينها بأن حضور الندوة صفقوا إعجاباً بأحد التعليقات المعادية للسامية وأثبتت بأن هذا الادعاء خاطئ كبقية الادعاءات.

كما برأ التقرير المتحدثة في الندوة "بيتي هانتر" والتي اتهمها البعض بمعادة السامية، حيث خلص التقرير إلى أن تصريحات هانتر لم تعادِ السامية حتى وفق التعريف الجديد لمعادة السامية حسب "التحالف الدولي لذكرى الهولوكوست"، ووجد التحقيق أن انتقاد إسرائيل ووصفها بالدولة الاستعمارية والعنصرية لا يخرق التعريف الجديد.

وكانت بعض وسائل الإعلام كـ"التايمز" و"جيويش كرونيكال" قد وصفت الندوة حينها بمعادة السامية، واتهمت منظميها بلوم اليهود على الهولوكوست. كما أقدم السفير الإسرائيلي في بريطانيا على تقديم شكوى بحق تونغ، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لهذا الغرض.

موقع "عربي 21"، 2017/3/20

#### 54. هل تكون فلسطين المحطة الجديدة لتنظيم الدولة الإسلامية؟

عدنان أبو عامر

فيما تتواصل الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، وتستمرّ المعارك الضارية بين التنظيم والجيش المصريّ في سيناء، يبدو أنّ التنظيم بدأ يوجّه جهوده نحو الأراضي الفلسطينية وإسرائيل.

فقد ذكرت صحيفة هآرتس في 26 شباط/فبراير أنّ إسرائيل اعتقلت 83 شخصاً ينتمون إلى تنظيم الدولة الإسلامية، خلال العام الماضي 2016، وهم من مواطنيها العرب، وتم اعتقالهم من بلدات عربية مختلفة داخل إسرائيل، أو من الضفة الغربية، لاتصالهم بالإنترنت مع نشطاء التنظيم في الخارج، وتخطيطهم هجمات داخلها، وتمّ اعتقال بعضهم قبل أن يغادروها، في طريقهم إلى العراق وسوريا للقتال في صفوف التنظيم، واعتقل آخرون لدى عودتهم من تلك الساحات.

واعتقلت السلطة الفلسطينية في 9 كانون الثاني/يناير 22 سلفياً وجهادياً في الضفة الغربية، بعد شكوك باستعداد بعضهم لتنفيذ هجوم بسيارة مفخخة ضدّ أهداف إسرائيلية.

أمّا في غزة، فأصدر أهالي عشرات المعتقلين السلفيين في 11 آذار/مارس، الذين تعقلهم وزارة الداخلية التابعة إلى حماس منذ كانون الأول/ديسمبر، بياناً طالبوا فيه بالإفراج عنهم، ورفضاً لسياسة الاعتقال في حقهم.

قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأمّة في غزّة حسام الدجني لـ"المونيتور" إنّ "البيئة الفلسطينيّة طاردة لإيديولوجيّة تنظيم الدولة الإسلاميّة، فمعظم من يتبنّى أفكاره يغادر الضفّة الغربيّة وغزّة، ويذهب إلى العراق وسوريا وسيناء. ومن يوجد في فلسطين شباب مؤمنون بمبادئه، ويركّزون على التنظير الفكريّ، نجحوا في تحقيق بعض الاختراقات من خلال استقطاب عناصر جديدة إلى صفوفهم، على الرغم ممّا يواجهونه من تحدّيات تتمثّل في ملاحقة الأمن الفلسطينيّ لهم، مع أنّ حصار غزّة يعتبر حاضنة للجماعات المتطرّفة التي تتمدّد بسهولة داخل أوساط اليأس والفقر، وتكون أطروحاتها منطقيّة في آذان الشباب، الشريحة الأكبر في غزّة".

ربّما لا يوجد تنظيم بالمعنى العضويّ لتنظيم الدولة الإسلاميّة في الأراضي الفلسطينيّة، مقارنة بولاية سيناء في مصر وولاية درنا في ليبيا والرقة في سوريا والموصل في العراق، مع أنّ أعداد مناصريه من أتباع التنظيمات السلفيّة قد تصل إلى المئات في قطاع غزة تحديداً، مثل تنظيم الشباب السلفي المجاهد، جماعة جند أنصار الله، تنظيم جيش الإسلام، جيش الأمّة، جماعة سيف الله، كتائب التوحيد والجهاد، كتائب سيوف الحق، مجلس شورى المجاهدين، وفقاً لحديث أبو العيّن الأنصاري، أحد رموز التيار السلفي بالأراضي الفلسطينيّة بتصريح له في أيار/مايو 2016، من دون وجود أرقام دقيقة لدى أجهزة الأمن الفلسطينيّة.

نفى الناطق باسم وزارة الداخليّة في غزّة إياد البزم لـ"المونيتور" أنّ "يكون هناك معتقلون على خلفيّة فكريّة لدى أجهزة الأمن، فالاعتقال في حقّ من يحاول المساس بأمن القطاع، مع أنّ الفلسطينيّين كأيّ مجتمع يتأثرون بالأفكار الإيديولوجيّة، لكنّ وجود الاحتلال الإسرائيليّ على الأراضي الفلسطينيّة يدفع المجموعات الفلسطينيّة المسلحة على اختلاف توجهاتها الفكرية لتركيز المواجهة العسكرية معه فقط، وليس تحولها لمواجهة داخلية بين الفلسطينيّين، كما هو حاصل في الدول المجاورة، أمثال مصر وسوريا والعراق، ولأنّ وزارة الداخليّة أسلوبها علاجيّ وليس عقابيّ، فنحاول بالإجراءات الأمنيّة والجهود التوعويّة معاً، إقناع الشباب بالعدول عن الأفكار المتطرّفة التي يحملونها".

وفي حين ترفض وزارة الداخليّة الفلسطينيّة الحديث بالتفصيل عن جهودها الأمنيّة لمواجهة العناصر السلفية في غزّة، فقد ذكرت جريدة الأخبار اللبنانية يوم 9 آذار/مارس، أنّ الأجهزة الأمنيّة بغزّة اعتقلت العشرات من هذه العناصر، وتتراوح أعمارهم بين 19-25 عاماً، دون تحديد رقم دقيق لعددهم، وخضع بعضهم مطلع آذار/مارس لمحاكمة عسكرية بتهمة مناهضة النظام بغزّة، وحياسة أسلحة غير مرخصة، دون إصدار أحكام نهائية عليهم بعد.

وعقدت الجامعة الإسلاميّة في غزّة، في 7 و8 آذار/مارس المؤتمر العلميّ الدوليّ تحت عنوان "أزمة الفهم وعلاقتها بظاهرة التطرف والعنف"، وحضر "المونيتور" بعض جلساته، حيث شهد مشاركة

حاشدة من العشرات من رجال الدين، وأعضاء المجلس التشريعيّ والوزراء، وأساتذة الجامعات. وطالب ضيف المؤتمر ونائب رئيس المكتب السياسيّ لحماس في غزة خليل الحية، بمعالجة ظاهرة التطرف عبر إيجاد بيئة مناسبة لمواجهتها.

وقال مدير الوعظ في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر يوسف فرحات لـ"المونيتور" إنّ "أزمة التطرف التي يعبر عنها تنظيم الدولة الإسلامية من الآفات الخطيرة المتفاقمة في الحركات الإسلامية، وسببها الخطأ في فهم النصوص الدينية، والتعامل معها بمنهجيات غير علمية تؤدي إلى نتائج خطيرة تلحق بالإسلام، وتسفر عن العنف والتكفير اللذين لا يفترهما الإسلام، بسبب الخلل في فهم مسألة الجهاد لدى الجماعات الإسلامية التي تتبنى الغلو والتطرف، وقد سعت حماس إلى معالجة الظاهرة بالحوارات الفكرية مع أتباع هذه الجماعات".

حماس تتعامل مع المجموعات السلفية في غزة المؤيدة لتنظيم الدولة، عبر مستويين: الأول أمنيّ وقانونيّ يتعلّق بعدم السماح لها بالإضرار في الأمن الداخليّ، والثاني بالحوار الفكريّ لإبعاد العناصر السلفية عن التطرف.

ودأبت إسرائيل على اتهام منقذي الهجمات الفلسطينية بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية، كما جرى مع منقذ عملية الدهس في القدس فادي قنبر في 9 كانون الثاني/يناير، ويعقوب أبو القيعان الذي دهس شرطياً إسرائيلياً في النقب في 19 كانون الثاني/يناير، وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن هجوم بالصواريخ استهدف مدينة إيلات في 9 شباط/فبراير.

التقى "المونيتور" بأحد منظري الفكر السلفيّ المؤيد لتنظيم الدولة الإسلامية في الضفة الغربية، مفضلاً إخماء هويته، حيث قال إنّ "التنظيم الذي يعدّ مناصروه بالمئات من الفلسطينيين، يرى مشاركة حماس في الانتخابات التشريعية في عام 2006، وتنفيذها القوانين الوضعية، سلوكاً كفرياً، وترتكب مخالفة شرعية حين تمنح مقاومتها للاحتلال الإسرائيليّ صبغة قومية فلسطينية، ولا تتحدّث عن العقيدة الإسلامية، لأنّ الدين يأمر المسلمين بالحرب لإقامة مجتمع إسلاميّ عالميّ كامل، وليس محصوراً في جغرافية في عينها".

لكنّ وزير الأوقاف والشؤون الدينية السابق في حكومة حماس وأحد الدعاة الذين يجرون حوارات دائمة مع أنصار تنظيم الدولة الإسلامية للعدول عن أفكارهم صالح الرقب، قال لـ"المونيتور" إنّ "أسباب انتشار أفكار تنظيم الدولة الإسلامية والتنظيمات السلفية تعود إلى الإحباط السياسيّ في فلسطين. ففي إسرائيل، يتعرّض الفلسطينيون إلى اضطهادها، لا سيّما قانون حظر الآذان الذي أقره الكنيست يوم 8 آذار/مارس، وفي الضفة الغربية تعنقل السلطة العلماء، وتجري التنسيق الأمنيّ مع إسرائيل، وهناك انسداد في أيّ أفق لمقاومة الاحتلال، وفي غزة يتّهم أنصار التنظيم وباقي

التنظيمات السلفية حماس بعدم تطبيق الشريعة الإسلامية، وقد قمت بلقاء عشرات المعتقلين منهم في مراكز التوقيف في غزة خلال الفترة الأخيرة، وقد أقنعت بعضهم بالتراجع عن قناعاته تارة، وتارة أخرى أخفقت".

على الرغم من وجود بعض الانتشار لفكر تنظيم الدولة الإسلامية بين الفلسطينيين، فقد كشف استطلاع فلسطيني نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد" في تموز/يوليو 2015، أن غالبية فلسطينية ساحقة قدرها 93% تعتقد بأن التنظيم لا يمثل الإسلام الحقيقي، وممارساته غير مبررة. لكن مسؤولاً أمنياً في الضفة الغربية، أخفى هويته، قال لـ"المونيتور" إنه "لا وجود للتنظيم في الضفة الغربية، لأنه بالنسبة إلى الفلسطينيين هو إرهابي، وإن توافرت معلومات أن هناك شخصاً ينتمي إليه، سنلقي القبض عليه، وحتى اليوم لم ينجح التنظيم في تكوين أي نواة لخلية عسكرية له، وتلقينا تعليمات مشددة من أعلى المستويات السياسية والأمنية في السلطة للتعامل بمنتهى الحزم مع أي ظواهر تتعلق بنشوء خلايا تابعة إلى التنظيم في الضفة الغربية".

المونيتور، 2017/3/20

## 55. ماراتون مفاوضات واتفاقات سقطت في الفخ الإسرائيلي

مأمون سويدان

في عام 1991 وافقت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام ضمن وفد فلسطيني أردني مشترك، جاء ذلك بناء على رسالة التطمينات من جانب الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي آنذاك، والتي أكدت على ضرورة إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي وفقاً لقراري مجلس الأمن 242، 338، وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

جاء مؤتمر مدريد في ظروف دولية وعربية لم تكن في صالح القضية الفلسطينية، إذ سبقته بأشهر قليلة حرب الخليج الثانية وتشكيل تحالف دولي ضد العراق شاركت فيه دول عربية، ولاحقاً تشكيل ما سمي بدول إعلان دمشق الموجه ضد نظام صدام حسين في العراق (دول الخليج الست بالإضافة إلى مصر وسورية)، الأمر الذي أسهم على نحو خطير في تصدع العلاقات العربية - العربية. وكذلك تزامن مع بدء انهيار الاتحاد السوفيتي وسقوط جدار برلين واختفاء المنظومة الشرقية التي كانت تشكل قطباً دولياً في وجه الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها، الأمر الذي تأسس عليه نشوء نظام دولي أحادي القطبية تهيمن عليه الإدارة الأميركية الحليف العضوي لإسرائيل.

في بداية عام 1992، انبثقت عن مؤتمر مدريد مفاوضات سلام إقليمية متعددة الأطراف بموجبها تم توزيع مجموعات عمل لمناقشة موضوعات مركزية هي (البيئة، ومراقبة التسلح، والأمن الإقليمي،

واللاجئون، والمياه، والتنمية الاقتصادية)، لم تنجز أي من اللجان أعمالها بسبب تعنت الموقف الإسرائيلي الراض لأى دور فلسطيني مباشر في هذه المفاوضات. في الثالث عشر من سبتمبر /أيلول عام 1993، وبعد مفاوضات سرية جرت في العاصمة النرويجية أوسلو تم التوصل في واشنطن إلى اتفاق إعلان مبادئ بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تضمن نصوصاً حول تشكيل سلطة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لفترة انتقالية لا تتجاوز خمس سنوات، بما لا يتعدى السنة الثالثة من الفترة للوصول إلى تسوية دائمة بناء على قراري مجلس الأمن الدولي 242، 338، وهما القراران الداعيان لانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام 1967. كذلك نص الاتفاق على التفاوض على قضايا جوهرية مثل القدس واللاجئين والمستوطنات والترتيبات الأمنية والحدود.

نتيجة مماثلة ومراوغة إسرائيل في تفسير وتنفيذ اتفاق إعلان المبادئ، جرى لاحقاً التوقيع على العديد من الاتفاقيات بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل، إذ تم التوقيع في الرابع من مايو/أيار عام 1994 على اتفاق غزة أريحا، والذي يقضي بأن تنسحب إسرائيل من قطاع غزة ومنطقة أريحا، وتحدد الولاية القانونية للسلطة الفلسطينية، ويقضي بأن على إسرائيل فتح ممر آمن للفلسطينيين للسفر بين قطاع غزة ومنطقة أريحا، كذلك بأن على إسرائيل نقل السلطة من الحكومة العسكرية الإسرائيلية إلى السلطة الفلسطينية، وتشتترط أن يكون للفلسطينيين الحق في صيد السمك ضمن مسافة 20 ميلاً بحرياً من ساحل غزة، وبموجبه توافق إسرائيل على انتشار وجود دولي مؤقت في قطاع غزة ومنطقة أريحا، وبأن تطلق إسرائيل سراح خمسة آلاف أسير فلسطيني في غضون خمسة أسابيع.

في 28 سبتمبر/أيلول عام 1995 تم التوصل إلى الاتفاقية الفلسطينية - الإسرائيلية المؤقتة بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تضمنت انسحاب إسرائيل أولاً من معظم المراكز المأهولة وأن تحافظ السلطة الفلسطينية على سيطرتها على هذه المناطق، وتقسّم المناطق الفلسطينية المحتلة إلى ثلاث "مناطق" رئيسية أ، ب، ج. ويشترط أن لا تتخذ إسرائيل أي إجراء يغير من وضع الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوافق إسرائيل على إطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين والعرب.

في السابع عشر من يناير/كانون الثاني عام 1997، جرى توقيع بروتوكول إعادة الانتشار في الخليل، وفي تاريخ 23 أكتوبر/تشرين الأول عام 1998، وبسبب عدم إيفاء إسرائيل بالتزاماتها القاضية بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية وفقاً للاتفاق الانتقالي، تم التوقيع على مذكرة واي ريفر والتي تنص على الانسحاب الإسرائيلي على ثلاث مراحل، بحيث تشمل المرحلتان الأوليتان الانسحاب من 13% من المنطقة "ج" ونقل 14.2% من المنطقة "ب" إلى المنطقة "أ"، وتضع جدولاً

زمنياً لاستكمال الالتزامات الرئيسية بموجب الاتفاقية، وتؤكد وقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي 4 سبتمبر/أيلول عام 1999 تم التوقيع على مذكرة شرم الشيخ وذلك بعد رفض إسرائيل بدء مفاوضات الوضع النهائي والانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وفتح الممر الآمن للفلسطينيين للسفر بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تشترط المذكرة بدء المفاوضات للتوصل إلى اتفاقية إطار في غضون خمسة أشهر واتفاقية نهائية في غضون سنة، وتتص على أن مفاوضات الوضع الدائم ستستأنف في موعد لا يتجاوز 13 سبتمبر/أيلول 1999 وتعيد التأكيد على أن إسرائيل ستلتزم بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في 11 يوليو/تموز عام 2000، عقدت مفاوضات مباشرة في كامب ديفيد بين وفد منظمة التحرير بقيادة الرئيس ياسر عرفات ووفد حكومة إسرائيل بقيادة رئيس الوزراء أيهود باراك برعاية مباشرة من الرئيس الأميركي بيل كلينتون، وكعادتها لم تكن حكومة إسرائيل مستعدة للالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني الأصلية وبالمرجعيات الدولية كآلية متفق عليها لحل الصراع، وتم إفشال المفاوضات بسبب تعنت إسرائيل ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقيات وتكرها لحقوق الشعب الفلسطيني.

لم تكن حكومات إسرائيل المتعاقبة يوماً ملتزمة بالاتفاقيات الموقعة، ولم تكن يوماً ملتزمة بالقرارات والمعاهدات الدولية، كان واضحاً أن إسرائيل تمارس سياسة المراوغة والمماطلة والتسويف، تتغنى بالسلام المخادع وفي المقابل تطلق العنان لجيشها ومستوطناتها للتنكيل بالشعب الفلسطيني وارتكاب مجازر في اعتداءات وحروب متكررة كان ضحيتها آلاف المدنيين الفلسطينيين، وتدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني، وسرقة ومصادرة أراضيه. فعلت حكومات إسرائيل المتعاقبة كل ما بوسعها لإفشال عملية السلام وتدميرها، سواء من خلال بناء وتوسيع المستوطنات، أو من خلال تهويد القدس وسرقة المياه والسيطرة على منطقة الأغوار، وبناء جدار فصل عنصري يذهب أجزاء كبيرة من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، واعتقال آلاف الأسرى الذين مضى على الكثير منهم عقود طويلة في سجون الاحتلال، ولم تدخر حكومات إسرائيل جهداً في القضاء على مبدأ الوحدة الجغرافية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وسعت إلى ترسيخ الانفصال جغرافياً وسياسياً بين أراضي الدولة الفلسطينية الموعودة.

لاحقاً أفضلت إسرائيل مبادرة السلام العربية التي أعلنها الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز عام 2002، وأفضلت تنفيذ خطة خارطة الطريق التي تبنتها اللجنة الرباعية عام 2003، وأفضلت تنفيذ توصيات لجنة ميتشل الداعية إلى وقف فوري للأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية

والقدس، وأفشلت توصيات محكمة العدل الدولية بخصوص جدار الفصل العنصري، وأفشلت تنفيذ توصيات مؤتمر أنابوليس، وأفشلت جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري وغيرها من الجهود الدولية، وأخيراً أفشلت مؤتمر باريس الذي عقد في العاصمة الفرنسية قبل أشهر قليلة. يبدو جلياً أن مفهوم إسرائيل للسلام مع الفلسطينيين مغلف بمفاهيم القوة وفرض سياسة الأمر الواقع، وينحصر في البعد الأمني، ويبدو جلياً أيضاً أن حكومات إسرائيل المتعاقبة تستغل عملية السلام من أجل تمرير مخططاتها الاستعمارية التي تنطلق من هزات دينية وتاريخية تتنافى كلياً مع حقائق التاريخ، وتسعى إلى فرض نموذج سلام إقليمي تتمكن من خلاله من تطبيع علاقاتها مع الدول العربية متكرة للحقوق الفلسطينية الأصيلة والمكفولة في المواثيق والشرائع والقوانين والقرارات الدولية والتي على رأسها حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/20

## 56. "الكيان" واحتمال الانتخابات المبكرة

د. فايز رشيد

إعلان وزير الدفاع الصهيوني السابق موشيه يعلون، السبت 4 مارس/ آذار الحالي، خلال ندوة ثقافية عقدت في "تل أبيب"، عن تشكيل حزب جديد بهدف التنافس على رئاسة الوزراء، يعني مزيداً من الانقسامات في حزب الليكود الحاكم، وإضعافاً لنتنياهو المتقل بالاتهامات التي يحقق معه بشأنها من قبل القضاء. يعلون يرى ضرورة "عودته إلى الحلبة السياسية"، بعد 10 أشهر من اعتزال منصبه، لمواجهة ما يعتبره قضايا ملحة تواجه الدولة، أبرزها الفساد. إذ قال الوزير السابق "إن مظاهر التحريض والكراهية والخطاب العنيف، وملاحقة الأقليات ونزع الشرعية عن الإعلام هي بمثابة الخنجر في قلب "إسرائيل". كما أعرب يعلون عن أسفه لما وصفه بتحويل تقرير مراقب الدولة حول عملية "الجرف الصامد" في قطاع غزة، إلى بوق في خدمة المتآمرين عليه شخصياً. وكان المراقب العام لـ "الكيان" يوسف شابيرا، قد انتقد في تقريره الذي أصدره مؤخراً حول العدوان على القطاع عام 2014، وبألفاظ شديدة اللهجة تقصير المستويين السياسي والعسكري.

من جانب ثان، فإن الائتلاف الحكومي في "الكيان" يبدو مستقراً في ظاهره، إلا أن الأحزاب ضمن الائتلاف تحمل خناجرها لتطعن بها نتنياهو وبعضها البعض، من أجل تحسين أثمان شروط دخولها في الحكومة، فهي تدرك من جهة أن رئيس الوزراء آخذ في خسارة أوراق قوته، واحدة بعد الأخرى، إن في تزايد الاتهامات الموجهة إليه أو في احتمال انشقاق جماعات في قيادة الليكود (يعلون مثلاً) عن الحزب، الأمر الذي سيعطي وزناً إضافياً لها، في ظل توقعات بزيادة عدد مقاعدها في ال

"كنيست"، إذا ما أجريت انتخابات تشريعية مبكرة. إن استطلاعات الرأي تشير إلى أن حزب "البيت اليهودي" بقيادة الوزير نفتالي سيزاعف عدد مقاعده في ال "كنيست" في ظل ارتفاع شعبيته في الأشهر الأخيرة، على خلفية فرضه على الحكومة قانون "التسوية"، أي شرعنة سرقة الأراضي الفلسطينية الخاصة، المقامة عليها آلاف منازل المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، أو ما جاء في تقرير "مراقب الدولة" في شأن الحرب الأخيرة على غزة، عن الإشادة بدوره في جلسات الحكومة الأمنية المصغرة.

إعلان يعلون عن تشكيل الحزب الجديد يعني ضمناً تحميل ننتياهو كل المسؤولية عن إخفاقات العدوان، وهو يعتبر محاولة ذكية من الوزير المستقيل للتصل من مسؤولية التقصير، ولو كان متفقاً مع التقرير.

يعلون كان قد أعلن، أنه قرر الاستقالة من منصب وزير الحرب قبل أقل من عام "لأن مصلحة الدولة وأولادنا وأحفادنا تعينني... وعليه قررت الاستقالة والبحث في إقامة حزب جديد، قوة سياسية جديدة للمنافسة على القيادة الوطنية". وسارعت أوساطه إلى التوضيح، بأنه في حال تم تبكير الانتخابات، فإن يعلون لا يعتزم خوضها بمفرده، إنما من خلال الانضمام إلى قوة مركزية في الساحة الحزبية في وسعها طرح بديل جدي ل "الليكود" وننتياهو.

من ناحية أخرى، فإن معسكر المعارضة، ليس بأحسن حال من الائتلاف، ففي حزب العمل بزعامة إسحق هرتسوغ، تدور معارك كلامية طاحنة بين أقطابه، في صراعهم على منصب زعيم الحزب. ورغم فشل الحزب في تحقيق أية نجاحات في الدورات الانتخابية التشريعية الأخيرة، إلا أن العديد من المحسوبين على قيادته، أعلنوا عن القرار بالمنافسة على زعامة الحزب. من هؤلاء مثلاً ايتان كابل، الذي ينتقص من كفاءة هرتسوغ وشخصيته الضعيفة. والذي لم يتردد في وصف حزبه، بأنه تحت زعامة هرتسوغ، "ليس أكثر من حاوية قمامة"، وأنه في حاجة إلى زعيم قوي مثله لانتشاله من الغرق.

تشتعل معارك ما يسمى ب "المعارضة"، رغم أن استطلاعات الرأي الأخيرة في الكيان تسي، بأن تحالف معارضة المعسكر الصهيوني (العمل وحزب الحركة بقيادة تسيبي ليفني) يتراجع تمثيله المؤلف حالياً من 24 نائباً حالياً، إلى رقم من منزلة واحدة (من 1 - 9). ورأى معلق الشؤون الحزبية الصهيونية حنان كريستال، أن الحزب يفتقر الآن إلى شخصيات كبيرة يمكنها إقناع الجمهور. جملة القول، أن التصدعات الحزبية في الكيان الصهيوني تجري على قدم وساق، الأمر الذي يحتم على كل أحزابه أو معظمها الموافقة على إجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

الخليج، الشارقة، 2017/3/21

## 57. جميع المسؤولين في إسرائيل يتحدثون عن إمكانية تدهور الوضع بين إسرائيل وغزة في الصيف القادم

عاموس هرئيل

في الوقت الذي تتحرك فيه الساحة السياسية الداخلية على خلفية التحقيق ضد نتتياهو، وازمة اتحاد البث والتهديد بتكبير موعد الانتخابات، فان اسرائيل تقف أمام معضلتين محتملتين في الساحة الامنية. الاولى مع سوريا ولبنان والثانية مع حماس. ويبدو في الحالتين أنها تقترب الى هامش المناورة بشكل يزيد من خطر المواجهة.

تصاعد التوتر في الشمال بدأ في صباح يوم الجمعة، في القصف الذي تحول الى ورطة داخل سوريا. اسرائيل، بشكل استثنائي، اضطرت الى الاعتراف بأنها قامت بقصف أهداف عسكرية - أي قافلة للسلاح كانت في طريقها الى حزب الله - بعد أن تم إطلاق الصواريخ من قبل الجيش السوري وفشلت في اصابة مروحيات سلاح الجو الاسرائيلي، لكنها دخلت الى المجال الاسرائيلي وتم اسقاطها من قبل صاروخ "حيثس" في غور الاردن.

حسب وسائل الاعلام العربية وتلميحات واضحة من القيادة الاسرائيلية، فان سلاح الجو يقوم بمهاجمة قوافل السلاح في سوريا منذ أكثر من خمس سنوات. ولكن التفاعل الكبير في الحادثة الاخيرة اضطر اسرائيل الى التنازل عن "مجال المواجهة". ويبدو أنها اضطرت الى تهدئة الشعب الاردني بشكل غير مباشر لأن جزء من صاروخ الاعتراض سقط في الاراضي الاردنية - بدون تفسير اسرائيلي علني كان يمكن احراج الملك عبد الله الثاني، الذي سيظهر وكأنه يتجاهل اعتداءات اسرائيل.

لقد حذر وزير الدفاع افيغدور ليبرمان أمس من أنه في المرة القادمة سيقوم سلاح الجو الاسرائيلي بتدمير أي بطارية للصواريخ المضادة للطائرات تقوم بإطلاق النار على الطائرات الاسرائيلية. بعد ذلك وصلت تقارير من سوريا حول الاعتداء على قائد مليشيا في هضبة الجولان السورية، وهو حليف لنظام الاسد، الامر الذي تنسبه وسائل الاعلام العربية لإسرائيل.

قال رئيس الاركان غادي آيزنكوت في مراسيم استبدال قائد المنطقة الشمالية إن "حزب الله يخل بقرارات الامم المتحدة وهو يستعد للحرب". وأضاف "في الحرب القادمة سيكون هناك عنوان واضح وهو حكومة لبنان".

في خلفية الحادثة الاخيرة والتصريحات التي رافقتها هناك تطور مركزي واحد، وهو نجاح نظام بشار الاسد في تحويل مسار الحرب الاهلية السورية والثقة التي تنبثق من تدخل روسيا العسكري في صالح الاسد - وهذه الخطة تؤثر ايضا على حزب الله. ليست حلب فقط، ففي الايام الاخيرة استكمل

النظام احتلال المنطقة التي سيطر عليها المتمردون في حمص وتم التوصل الى اتفاق لإخلاء المتمردين من المدينة، التي تعتبر من أكبر المدى السورية.

في الوقت الحالي، حقيقة تفوق الشيعة في المعارك في سوريا تعزز مكانة حزب الله في الساحة اللبنانية الداخلية وتأثيره على سياسة الحكومة في بيروت. أما التعاون المتزايد بين حزب الله وجيش لبنان فهو الذي يجعل اسرائيل تهدد الحكومة اللبنانية.

أقوال آيزنكوت تتضمن الى رسائل مشابهة، قام وزير الدفاع ليبرمان بنقلها اثناء زيارته في واشنطن، والوزير بينيت ايضا في مقابلة مع "هآرتس". وحسب تجربة الماضي نحن لن نضطر الى الانتظار أكثر من بضعة ايام من اجل الحصول على التصريح المقابل من زعيم حزب الله، حسن نصر الله.

يجب على اسرائيل في هذه الاثناء فحص ردودها، لا سيما على ضوء موقف روسيا. في نهاية الاسبوع تم استدعاء السفير الاسرائيلي في موسكو للمرة الاولى من اجل الاستيضاح في وزارة الخارجية الروسية بسبب هجوم يوم الجمعة. وتقوم روسيا مؤخرا بجهود دبلوماسية تواجهها لامبالاة وتردد من الادارة الامريكية الجديدة، من اجل التوصل الى اتفاق وقف إطلاق نار دائم في سوريا.

رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي تصرف حتى الآن بشكل مسؤول وحكيم في المنطقة الشمالية، حذر في الشهر الماضي بشكل علني، وأكثر من مرة، من زيادة سيطرة إيران في سوريا، سواء من خلال الميناء الذي تريد إيران استجاره من نظام بشار الاسد في اللاذقية، أو من خلال دخول حرس الثورة الايراني وحزب الله الى مواقع متقدمة في الجانب السوري من هضبة الجولان. لا شك أن التوتر بين الاطراف قد ازداد، وأن تحسن وضع نظام الاسد يزيد من استعداده للمخاطرة في ردوده.

لهجة متشددة

إن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على النقب استمر في يوم الاربعاء الماضي وفي يوم السبت. وأمس سمعت صافرات الانذار في غلاف غزة، وتبين فيما بعد أنها صافرات بالخطأ. وهذا ايضا موضوع دارج في الآونة الاخيرة، قد يشير الى حساسية الجهاز العسكري أو زيادة محاولات إطلاق الصواريخ من قبل حماس.

ردود اسرائيل في الاسبوع الاخيرة على إطلاق الصواريخ كانت هامشية، صحيح أن اللهجة كانت متشددة، لكن العمل العسكري يتركز عادة في الحاق ضرر محدود بمواقع حماس على طول الحدود، وينتهي بأسرع وقت بعد إطلاق الصواريخ. وهذا يؤكد أن الحكومة لا تريد في هذه المرحلة الانجرار الى مواجهة واسعة، في الوقت الذي يستمر فيه الجيش الاسرائيلي في الاستعداد لاندلاع المواجهة.

مع ذلك، كل مسؤول في اسرائيل تقريبا، يتحدث عن امكانية اشتعال الاوضاع في حدود القطاع في الصيف القادم. ويبدو أن هذه التنبؤات تميل الى تحقيق ذاتها. يصعب الحديث عن الهدوء ايضا في الضفة الغربية. ففي الاسبوع الماضي قتل ثلاثة فلسطينيين في الضفة الغربية بنار الجيش الاسرائيلي. في رام الله قتل مطلوب مسلح، وفي الخليل قتل فتى فلسطيني اثناء رشق الحجارة والزجاجات الحارقة وعلى مفترق غوش عصيون قتلت فتاة فلسطينية، قال الجيش الاسرائيلي إنها حاولت دهس الجنود. والانطباع السائد هو أن الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية يزداد غضبا، وبعض هذا الغضب يتم توجيهه للسلطة الفلسطينية التي تظهر اجهزتها الامنية، مرة اخرى، كمتعاونة مع اسرائيل. رئيس الحكومة الاسرائيلي الذي هو الآن في زيارة في الصين، ويهدد بحل الائتلاف، سيضطر كما يبدو الى اعطاء موقفه من كل هذه التطورات.

هآرتس 2017/3/20

القدس العربي، لندن، 2017/3/21

58. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/3/20